# الاستقرار الأسرى وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد


إعداد

د. حنان حنا عزيز

مدرس إدارة المنزل - قسم الإقتصاد المنزلى

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٩) ـ يناير ٢٠١٨

# الاستقرار الأسرى وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد

إعداد

د . حنان حنا عزيز *

## الملخص

**استهدف البحث الحالى** الكشف عن العلاقة بين الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد، وذلك من خلال الكشف عن طبيعة الفروق والتباين بين متوسطات درجات كلٍ من الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية لأمهات العينة وبعض المتغيرات.

**تم إختيار العينة** بطريقة صدفية غرضية من محافظتى (الدقهلية والقاهرة)، من مراكز خاصة وحكومية. **تكونت من** (٦٥) أم من مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة، لديها (ابن أو ابنه) يعانى من مرض التوحد( على ألا يكون هو الابن أو الابنة الوحيد لها )، وزوجها على قيد الحياة ومتواجد معها، وتم تطبيق أدوات البحث عليهن. **وإشتملت أدوات البحث على:** إستمارة البيانات العامة للأسرة، إستبيان الإستقرار الأسرى، إستبيان الصلابة النفسية ( تجيب عنهم الأمهات ).

**ملخص لأهم نتائج البحث:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإستقرار الأسرى بمحاوره، والصلابة النفسية بمحاورها تبعاً ( لعمل الأم ) لصالح العاملات، وجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى بمحاوره تبعاً ( للمستوى التعليمى للأب والأم، حجم الأسرة ) لصالح المستوى التعليمى المرتفع، وحجم الأسرة الأصغر، وجود تباين دال إحصائياً فى الصلابة النفسية بمحاورها تبعاً ( لعمر الابن التوحدى، الدخل الشهرى للأسرة ) لصالح عمر الابن التوحدى الأصغر، والدخل الشهرى المرتفع، وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كلٍ من الإستقرار الأسرى بمحاوره، والصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد عينة البحث بمحاورها عند مستوى دلالة ٠,٠١

**وكان من أهم التوصيات :**

١. العمل على التوسع فى إنشاء مراكز الإستشارات الأسرية الحكومية، والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتماشى مع المتغيرات الحالية، بحيث تساعد ربات الأسر وتمدهن بكافة المعلومات لكى تبلغن الإستقرار المنشود.
٢. تصميم برامج إرشادية توجه من خلال مراكز الأمومة والطفولة بواسطة أساتذة متخصصين لتنمى الجوانب الإيجابية لأمهات أطفال التوحد وتقوى صلابتهن النفسية وذلك لتدعيم مقاومتهن لما يواجهونه من ضغوط ومشاكل.

* مدرس إدارة المنزل - قسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

## المقدمة والمشكلة :

الإستقرار الأسرى عبارة عن علاقة أسرية، تقوم على التفاعل الدائم بين جميع أفراد الأسرة، وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة فى إدارة شئونهم الأسرية؛ مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والإستقرار داخل الأسرة. (نجلاء مسعد، ٢٠٠٠)، والأسرة المستقرة هى التى تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها؛ بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة، حيث يعتبر الإستقرار الأسرى المحصلة الإيجابية للتفاعل والتفاهم المشترك بين جميع أفراد الأسرة. (آيات الدياسطى، ٢٠١٣). والإستقرار الأسرى ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية؛ ولكنه ثمرة سلوك قصدى وعمدى فى معظمه، يساهم فيه جميع أفراد الأسرة وعلى رأسهم الوالدين، فالإستقرار يولد شعور بالراحة النفسية والإطمئنان لدى الزوجين (سناء سليمان، ٢٠٠٥). وعموماً الأسرة وتماسكها وإستقرارها غاية من الغايات التى تحرص عليها الأديان السماوية، فإستقرار الأسرة جزء من الإستقرار والتماسك الإجتماعى بوجه عام (زينب حقى، نادية أبو سكينة،٢٠٠٢). فالأسرة نواة المجتمع وحجر الزاوية فى بناؤه فهى أداة تماسكه وترابطه، فإذا صلحت صلحت بقية النظم الإجتماعية، وإذا فسدت تفككت تلك النظم. (سناء الخولى، ٢٠٠٦).

هذا وتحاول ربة الأسرة جاهدة أن تدفع بأسرتها نحو واحة من الأمل والرخاء، وكثيراً ماتحفز مشاركات باقى أفراد الأسرة لتحقيق أهداف الأسرة (Sampson Lee& Johson, 1992; Bianchi et al, 2000)، فالمشاركة الأسرية تسهم فى تقليل الضغوط الواقعة على ربة الأسرة. (Weiss, 2002)، كما تحتاج للشعور بالأمان(Glasbeek, 2006) ، كأحد محددات الإستقرار الأسرى، فلا يدوم الإستقرار بدون الأمان، وتحتاج أيضاً للإنتماء الأسرى فى تلك الواحة.(Mellor etal, 2008) . فالإنتماء بوجهٍ عام هو قبول الفرد ليكون أحد أعضاء المجموعة. (صابر عبد الباقى،٢٠١٥). وفى الأسرة عندما يتعرض أحد أفرادها لمرض تؤثر حالته فى كل أعضاء الأسرة، حيث تضطرب نظم الحياة اليومية، بالإضافة إلى الأعباء والمسئوليات التى يتحملها جميع الأعضاء، وإذا مرض أحد الأبناء فبالإضافة إلى التأثير النفسى لمرض الطفل على والديه وماينتابهم من مخاوف وقلق حول مستقبله..... فهناك قيود يفرضها المرض ذاته على نشاط الطفل والتى تؤثر على الجوانب النفسية والإجتماعية. (سلوى الصديقى، ٢٠٠٣). فعندما يصاب ويمرض الطفل فالوالدان يمران بدورة من الحزن مشابهة لتلك التى يمر بها من فقد شخصاً عزيزاً عليه. (Dahar, 2009).

هذا ويعتبر التوحد من الإعاقات الصعبة التى تعرف علمياً بأنها خلل وظيفى فى المخ لم يصل العلم إلى تحديد أسبابه تماماً، ويظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويعرف بقصور وتأخر فى النمو الإجتماعى والإدراكى والتواصل مع الآخرين. ويلاحظ أن الطفل المصاب بالتوحد يكون طبيعياً عند الولادة وليس لديه أية إعاقة جسدية أو خلقية، وتبدأ المشكلة بملاحظة الضعف فى التواصل لدى الطفل ثم عدم القدرة على تكوين العلاقات الإجتماعية، وميله للعزلة، مع ظهور مشكلات فى اللغة، ومحدودية فى فهم الأفكار. (كوهين وآخرون، ٢٠٠٠). والتوحد يعد من أكثر

الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل، وبالنسبة لوالديه والعائلة بأجمعها، فهو اضطراب محيراً ومؤلماً للآباء، يصعب عليهم فهمه (طارق عامر، ٢٠٠٨)، حتى إن بعض الباحثين يطلقون عليه الإعاقة الغامضة لما يكتنفه من الكثير من الغموض.(جمال الخطيب، منى الحديدى، ٢٠١١)، وقد أكدت دراسة كلٍ من دعو سميرة، شنوفى نورة(٢٠١٣) أنه حتى الآن لم تتوصل البحوث العلمية لمعرفة السبب الرئيسى الذى يعود له التوحد، حيث توجد عدة أسباب يرجع إليها حدوثه، قد تكون نفسية أو بيولوجية أو وراثية أو كيميائية، ورغم تعدد الأسباب وإختلافها فالبحوث لاتزال مستمرة لأجل الكشف عن السبب الرئيسى الذى يعود إليه هذا الإضطراب، خاصةً وأنه من أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للطفل وأسرته، فهو يصيب فى الغالب طفل لكل ٣٠٠ طفل. (John, F &white, 2003)، وقد أسفرت نتائج دراسة كلٍ من(Cooper(2002، هبة يوسف(٢٠١٤) أن صعوبة الفهم والإلمام الصحيح بطبيعة مرض الطفل، وطريقة التعامل معه تعتبر من أهم المعوقات التى تحول دون تفاعل الأم مع ابنها بوعى تام. وترى Joyce(1998) أن وجود طفل توحدى فى أى أسرة يعتبر صدمة عامة لأفراد الأسرة، بالإضافة لسوء العلاقة بين الأب والأم وصعوبة حل المشاكل بينهم. خاصةً وأن توحد الطفل يجعله فى تبعية دائمة للأم؛ وذلك لعدم قدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده، فهو غير قادر على تحمل مسؤلية نفسه.(محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٥). وتختلف قدرة الأفراد على تحمل المشاق والصعوبات التى تواجههم فى الحياة، فمنهم من يصاب بالإحباط ومنهم من يتمتع بالصلابة النفسية.(سيد صبحى، ٢٠٠٣). وتعد الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية التى تقى الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة، فهى تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤل وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما أنها تعمل كعامل حماية من الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية. (بوراس كاهينة، ٢٠١٥)، وقد أكدت دراسة (زينب راضى، ٢٠٠٨) أن الصلابة النفسية تجعل الفرد يتقبل التغييرات والضغوط ويتطرق لها على أنها نوع من التحدى وليست تهديداً، فيركز جهوده على الأعمال التى تؤدى غرضاً معيناً وتعود عليه بالفائدة. والأشخاص الأكثر صلابة نفسية عند مواجهتهم للمواقف الصعبة والحرجة يكونون أقل عرضة للإصابة بالإضطرابات، ولديهم الإمكانية لإستمرارية عملية التوافق مع متطلبات الحياة، على عكس ذوى الصلابة النفسية المنخفضة فهم يضطربون أو يمرضون. (محمد العبيدى، ٢٠١١)، إذاً الصلابة النفسية تعتبر بمثابة عملية التكيف السليم مع أوقات الشدة، والضغوط، والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات، والتحدى، والتحكم فى الأمور الحياتية. (بشير الحجار، نبيل دخان، ٢٠٠٥).

انطلاقاً من الإهتمام المتزايد بقضايا الإعاقة وتأثيراتها الخطيرة على كافة المستويات، وخاصةً أن أبناؤنا زينة الحياة الدنيا وهبة من الله سبحانه وتعالى للوالدين، فهم يبنون عليهم الكثير من الآمال والأحلام والتوقعات. وإيماناً منا أن للإستقرار الأسرى دور بارز وحيوى فى الحفاظ على وحدة الأسرة وبالتالى وحدة المجتمع، وأن وجود طفل توحدى فى الأسرة يسبب للوالدان كثير من المشقة وخاصةً الأم التى يقع عليها الكثير من الأعباء والضغوط التى تمثل خطراً على صحتها وتوازنها.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث لإلقاء الضوء على علاقة الإستقرار الأسرى بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد. خاصةً وأن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسى للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة، وتجعله ينظر للحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل.

**وعلى ذلك فإن مشكلة البحث هى الكشف عن العلاقة بين الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث.**

**وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:**

١. ما مستوى كلٍ من (الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية والوزن النسبى لمحاور كل منهما) لأفراد عينة البحث؟
٢. ما الفروق بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث ( نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم )؟
٣. هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة)؟
٤. ما الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث ( نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم )؟
٥. هل يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة) ؟
٦. ما العلاقة بين الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث؟

## أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالى بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى كلٍ من الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية والوزن النسبى لمحاور كل منهما (لأفراد عينة البحث).
٢. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم).
٣. دراسة الإختلافات بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن

التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٤. الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم).

٥. دراسة الإختلافات بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٦. دراسة العلاقة بين الإستقرار الأسرى والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث.

## أهمية البحث :-

١. تأتى أهمية البحث من أهمية الأسرة نفسها، فهى المؤسسة التربوية الأولى التى تتلقى الإنسان منذ أن يفتح عينيه على النور، واستقرارها ينعكس على جميع أفراد الأسرة والمجتمع بأسره بصورة إيجابية تساهم فى تحقيق الرفاهية والرخاء.

٢. إلقاء الضوء على فئة هامة من فئات المعاقين وهى فئة الأطفال المصابين بالتوحد( بإعتباره عجزاً وإضطراباً فى النمو) يجعل الطفل فى تبعية دائمة للأم لعدم قدرته على تحقيق حاجاته ورغباته بمفرده.

٣. تسليط الضوء على مكون الصلابة النفسية، الذى يعد أحد مرتكزات علم النفس الإيجابى، ومصدر من مصادر القوة فى السلوك الإنسانى التى تعين الفرد على التكيف البناء مع الأحداث الضاغطة.

## فروض البحث :-

١. يوجد فروق بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً ( لنوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم ).

٢. يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً ( لعمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج– حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

٣. يوجد فروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً ( لنوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم ).

٤. يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً ( لعمر الابن التوحدى بالسنوات- ترتيب الابن

التوحدى- عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين- مستوى الدخل الشهرى للأسرة ).

٥. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من الإستقرار الأسرى لأمهات أطفال التوحد عينة البحث بمحاوره والصلابة النفسية لهن بمحاورها.

## منهج البحث :

تم إستخدام المنهج الوصفى التحليلى.

## إجراءات البحث :

يتضمن هذا الجزء المصطلحات، وأدوات البحث، والعينة، وتطبيق الأدوات على العينة ثم المعالجة الإحصائية.

(أ) **المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :**

- **الإستقرار الأسرى :**

هو علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً، وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة فى إدارة شئونهم الأسرية؛ مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والإستقرار داخل الأسرة. (نجلاء مسعد، ٢٠٠٠)، وهو أيضاً القوة التى تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل الإيجابى فيما بينهم؛ حيث يؤدى فيه كل فرد من أفراد الأسرة دوره كاملاً بطريقة تناسب موقعه فى الأسرة. (خالد السالم، ٢٠٠٠).

**المفهوم الإجرائى :**

هو التكامل فى أداء الأدوار، وتحمل المسؤليات، والمشاركة فى التكيف مع المتغيرات، وتحقيق الأمن والإنتماء لأفراد الأسرة. **وقد تم دراسته فى ضوء عدة محاور:**

- **المشاركة الأسرية**: هى تعاون أفراد الأسرة، وثقتهم فيما بينهم فى تحمل المسؤليات واتخاذ القرارات، والمشاركة فى أعمال المنزل.
- **الأمن الأسرى**: هو شعور أفراد الأسرة بالإطمئنان، والثقة، والسكينة، والتحرر من التهديدات بما يحقق الإستقرار.
- **الإنتماء الأسرى**: هو إرتباط أفراد الأسرة بطريقة تدفعهم للتمسك بها والدفاع عنها.

- **الصلابة النفسية :**

هى قدرة الفرد على التحمل، وهى تعكس نمطاً معرفياً وإنفعالياً وسلوكياً من المقاومة، وتساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة والعمل بإيجابية. (علاء نصر، ٢٠١٤)، وهى أيضاً إعتقاد عام لدى الفرد فى فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والإجتماعية المتاحة، كى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة. (بشير الحجار، نبيل دخان، ٢٠٠٥).

**المفهوم الإجرائى:**

هى قدرة الفرد على تجاوز الضغوط والأزمات التى يتعرض لها، حيث يكون متوقعاً لهذه الأزمات ولديه القدرة على التغلب عليها عن طريق استخدامه المعطيات المتوفرة فى بيئته ومحيط أسرته كالإستقرار الذى ينعم به ومايحويه من (مشاركة وإنتماء وأمن)، ومن خلال مالديه من (التزام وتحكم وتحدى). **وقد تم دراسة الصلابة النفسية فى ضوء عدة محاور سبق وأن أشارت إليها الباحثة كوبازا فى أعمالها وهى:**

- **الإلتزام:** هو إعتقاد الفرد فى حقيقة وأهمية وقيمة ذاته، ويتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التى تكمن فى ولاء الفرد لبعض المبادئ، والقيم، وإعتقاده أن لحياته هدفاً ومعنى يعيش من أجله. (فاروق عثمان، ٢٠٠١)
- **التحكم:** هو إعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه فى المواقف الضاغطة التى يتعرض لها، ورؤيتها كمواقف وأحداث قابلة للتناول والتحكم فيها. (زينب راضى، ٢٠٠٨).
- **التحدى:** هو إعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد فى أحداث الحياة أمر طبيعى بل حتمى لابد منه لإرتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية.(زينب راضى، ٢٠٠٨).

- **التوحد :**

يشتق مصطلح التوحد Autism من كلمةAutonomy والتى تعنى الإنطوائية، وهو يعد ثالث إعاقة فى العالم من حيث عدد المصابين به، ويعرف علمياً بأنه خلل وظيفى فى المخ، فيه ينطوى الطفل على نفسه فى عالمه الخاص. (عبد الحميد السيد، محمد عبد الله، ٢٠٠٣)، وهو أيضاً اضطراب يعانى المصابون به بعدم القدرة على الإتصال بأى شكل من الأشكال مع الآخرين، إضافةًإلى ضعف أو إنعدام اللغة لديهم خاصةً فى مراحل العمر الأولى. (جمال القاسم، وآخرون، ٢٠٠٠).

**المفهوم الإجرائى :**

هو اضطراب أو مرض يصيب الأطفال فى سن مبكرة مابين (٢- ٣) سنوات، يتميز فيه الطفل بالإنطواء وضعف الإتصال الإجتماعى أو إنعدامه وهكذا لغتهن؛ إضافةً إلى السلوك النمطى الذى يعتاده وذلك نتيجة اضطرابات عصبية تؤثر على وظائف المخ.

- **الطفل التوحدى :**

هو الذى لم يبلغ الرشد، يكون منطوى ومنعزل على نفسه، حيث يكاد التواصل الإجتماعى ينعدم سواء باللغة أو باللعب، فهم لايستطيعون رعاية أنفسهم، كما يتميزون أيضاً بالنمطية والتكرار حيث يكررون دائماً سلوكاً واحداً أو أكثر. ( Association American de Psychiatire, 2003)

(**ب**) **أدوات البحث** : (**من إعداد الباحثة**) :

١- إستمارة البيانات العامة للأسرة.

٢- إستبيان الإستقرار الأسرى (تجيب عنه الأمهات عينة البحث).

٣- إستبيان الصلابة النفسية (تجيب عنه الأمهات عينة البحث).

- **أولاً: إستمارة البيانات العامة للأسرة تضمنت:(بيانات خاصة بالأسرة، بيانات خاصة بالابن التوحدى)**
- **ثانياً: إستبيان الإستقرار الأسرى لأمهات أطفال التوحد**: تم إعداد المقياس فى ضوء الإطار النظرى، والمفهوم الإجرائى للإستقرار الأسرى، واشتمل على ثلاثة محاور( المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى).
- **ثالثاً: إستبيان الصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد:** تم إعداد المقياس فى ضوء الإطار النظرى، والمفهوم الإجرائى للصلابة النفسية، واشتمل على ثلاث محاور: ( الإلتزام، التحكم، التحدى)

- **تقنين المقياس:**

**أولاً: حساب صدق الإستبيان**: اعتمد البحث الحالى فى التحقق من صدق الإستبيان على طريقتين:

( أ )- **صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق محتوى الإستبيان تم عرضه فى صورته الأولية على عدد (١١) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس فى كلية تربية نوعية جامعة المنصورة، وكلية الإقتصاد المنزلى جامعة المنوفية. وذلك للتعرف على آرائهم فى الإستبيان من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الإستبيان، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة فى كل محور له، وكفاية العبارات الواردة فى كل محور لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وقد تراوحت نسبة الإتفاق على العبارات من ٨٠٪ إلى١٠٠٪.

(ب)- صدق الإتساق الداخلى:

- **بالنسبة لإستبيان الإستقرار الأسرى:**

لحساب صدق الإتساق الداخلى تم تطبيق الإستبيان على عينة من الأمهات بلغ عددهن (٣٠) ثلاثون، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل ارتباط بيرسون.

- بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للأبعاد ودرجة كل بُعد:

جدول (١) يوضح معاملات الإرتباط بين عبارات إستبيان الإستقرار الأسرى والدرجة الكلية لكل بُعد

| رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | | الأمن الأسرى | | الإنتماء الأسرى | |
| ١ | ٠,٤٤٨* | ١ | ٠,٦١٥** | ١ | ٠,٦٥٦** |
| ٢ | ٠,٤٤٣* | ٢ | ٠,٥٠٨** | ٢ | ٠,٤٨٨** |
| ٣ | ٠,٤٦٧** | ٣ | ٠,٣٧٢* | ٣ | ٠,٥٧٦** |
| ٤ | ٠,٣٨٣* | ٤ | ٠,٣٦٨* | ٤ | ٠,٥٦٨** |
| ٥ | ٠,٤٤٦* | ٥ | ٠,٥٢٨** | ٥ | ٠,٥٣٠** |
| ٦ | ٠,٥٠٨** | ٦ | ٠,٤٢٣* | ٦ | ٠,٦٨٣** |
| ٧ | ٠,٥١١** | ٧ | ٠,٤١٨* | ٧ | ٠,٥٨٠** |
| ٨ | ٠,٥٢٧** | ٨ | ٠,٧١٦** | ٨ | ٠,٥١٦** |
| ٩ | ٠,٤٦٦** | ٩ | ٠,٤٤٢* | ٩ | ٠,٤٧٤** |
| ١٠ | ٠,٤٧٤** | ١٠ | ٠,٦٠١** | ١٠ | ٠,٥٨٤** |
| ١١ | ٠,٤١٠* | ١١ | ٠,٤٩٠** | ١١ | ٠,٦٢٩** |
| ١٢ | ٠,٤٣٢* | ١٢ | ٠,٦٥٠** | ١٢ | ٠,٥٢٨** |
| ١٣ | ٠,٣٩٢* | ١٣ | ٠,٤٧١** | ١٣ | ٠,٤٢٦* |
| ١٤ | ٠,٥٥٥** | ١٤ | ٠,٥٥٣** | ١٤ | ٠,٤٢٠* |

**يتضح من نتائج جدول (١)** أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المشاركة الأسرية و الدرجة الكلية للمشاركة الأسرية كانت دالة إحصائياً، كذلك تبين أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأمن الأسرى و الدرجة الكلية للأمن الأسرى كانت دالة إحصائياً، وأن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإنتماء الأسرى و الدرجة الكلية للإنتماء الأسرى كانت دالة إحصائياً، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١). مما يؤكد إتساق كل عبارة من هذه العبارات مع محاورها.

- **بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للإستبيان:**

جدول (٢) معاملات الإرتباط لإستبيان الإستقرار الأسرى ن= (٣٠)

| محاور إستبيان الإستقرار الأسرى | عدد العبارات | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | ١٤ | **٠,٦٧١ | ٠,٠١ |
| الأمن الأسرى | ١٤ | **٠,٧٠٩ | ٠,٠١ |
| الإنتماء الأسرى | ١٤ | **٠,٧٤٥ | ٠,٠١ |

**يتضح من نتائج جدول (٢)** أن قيم معامل إرتباط محاور إستبيان الإستقرار الأسرى (المشاركة الأسرية – الأمن الأسرى – الإنتماء الأسرى ) كانت على التوالى (٠,٦٧١، ٠,٧٠٩، ٠,٧٤٥) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس محاور الإستبيان، والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة بإستخدامه فى بحثها الحالى.

- **بالنسبة لإستبيان الصلابة النفسية:**

**جدول (٣) يوضح معاملات الإرتباط بين عبارات إستبيان الصلابة النفسية والدرجة الكلية لكل بُعد**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | | التحكم | | التحدى | |
| ١ | ٠,٥٨٩ ** | ١ | ٠,٦٩٦ ** | ١ | ٠,٥٢٥ ** |
| ٢ | ٠,٥٤٥ ** | ٢ | ٠,٦٧٧ ** | ٢ | ٠,٦٨٢ ** |
| ٣ | ٠,٦٦٩ ** | ٣ | ٠,٤٧١ ** | ٣ | ٠,٦٠٠ ** |
| ٤ | ٠,٦٤٩ ** | ٤ | ٠,٦٩١ ** | ٤ | ٠,٧٠٥ ** |
| ٥ | ٠,٥١٤ ** | ٥ | ٠,٧٢٨ ** | ٥ | ٠,٥٧٠ ** |
| ٦ | ٠,٦٣١ ** | ٦ | ٠,٤٧٧ ** | ٦ | ٠,٦٤٠ ** |
| ٧ | ٠,٥٢١ ** | ٧ | ٠,٤٣٠ * | ٧ | ٠,٤٣٠ * |
| ٨ | ٠,٤١٠ * | ٨ | ٠,٦٢٠ ** | ٨ | ٠,٤١١ * |
| ٩ | ٠,٧٢٤ ** | ٩ | ٠,٦٩٨ ** | ٩ | ٠,٣٩٩ * |
| ١٠ | ٠,٥٤٢ ** | ١٠ | ٠,٤٧١ ** | ١٠ | ٠,٤٦٥ ** |
| ١١ | ٠,٣٦١ * | ١١ | ٠,٥٤٤ ** | ١١ | ٠,٤٢٦ * |
| ١٢ | ٠,٤٠٠ * | ١٢ | ٠,٦٢٠** | ١٢ | ٠,٥٩٧ ** |
| ١٣ | ٠,٤٣٢ * | ١٣ | ٠,٦٨٧ ** | ١٣ | ٠,٣٩٢ * |
| ١٤ | ٠,٤٦٨ ** | ١٤ | ٠,٤٥٦ ** | ١٤ | ٠,٥٠٥ ** |
| ١٥ | ٠,٦٧٦ ** | | | ١٥ | ٠,٥٤٤ ** |
| | | | | ١٦ | ٠,٥٠٨ ** |

**يتضح من جدول (٣)** أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإلتزام و الدرجة الكلية للإلتزام كانت دالة إحصائياً، كذلك تبين أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التحكم والدرجة الكلية للتحكم كانت دالة إحصائياً، وأن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التحدى و الدرجة الكلية التحدى كانت دالة إحصائياً، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١). مما يؤكد إتساق كل عبارة من هذه العبارات مع محاورها.

جدول (٤) معاملات الإرتباط لإستبيان الصلابة النفسية ن= (٣٠)

| محاور إستبيان الصلابة النفسية | عدد العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الإلتزام | ١٥ | **٠,٧٧٥ | ٠,٠١ |
| التحكم | ١٤ | **٠,٨٧٨ | ٠,٠١ |
| التحدى | ١٦ | **٠,٨٠١ | ٠,٠١ |

**يتضح من نتائج جدول (٤)** أن قيم معامل إرتباط محاور إستبيان الصلابة النفسية (الإلتزام – التحكم – التحدى) كانت على التوالى( ٠,٧٧٥، ٠,٨٧٨، ٠,٨٠١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس محاور الإستبيان، والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة بإستخدامه فى بحثها الحالى.

**٢- ثبات الإستبيان:**

قامت الباحثة بحساب الثبات بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية. كما يتضح فى الجداول التالية:

**١- بالنسبة لإستبيان الإستقرار الأسرى:**

جدول (٥) معامل الثبات لمحاور إستبيان الإستقرار الأسرى ن= (٣٠)

| محاور إستبيان الإستقرار الأسرى | عدد العبارات | معامل ألفا |
|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | ١٤ | ٠,٧١٤ |
| الأمن الأسرى | ١٤ | ٠,٧٨٠ |
| الإنتماء الأسرى | ١٤ | ٠,٨١٩ |
| الإستقرارالأسرى ككل | ٤٢ | ٠,٨٣٧ |

**يتضح من نتائج جدول (٥)** أن قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور إستبيان الإستقرار الأسرى على التوالى (٠,٧١٤، ٠,٧٨٠، ٠,٨١٩)، وللإستبيان ككل (٠,٨٣٧)، وهى قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

**٢- بالنسبة لإستبيان الصلابة النفسية:**

جدول (٦) معامل الثبات لمحاور إستبيان الصلابة النفسية ن= (٣٠)

| محاور إستبيان الصلابة النفسية | عدد العبارات | معامل ألفا |
|---|---|---|
| الإلتزام | ١٥ | ٠,٨٢٩ |
| التحكم | ١٤ | ٠,٨٥٢ |
| التحدى | ١٦ | ٠,٨١٢ |
| الصلابة النفسية ككل | ٤٥ | ٠,٩٠٦ |

**يتضح من نتائج جدول (٦)** أن قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور إستبيان الصلابة النفسية على التوالى (٠,٨٢٩، ٠,٨٥٢، ٠,٨١٢)، وللإستبيان ككل (٠,٩٠٦) وهى قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

**وصف محاور الإستبيان**: قد تم تقسيم مستوى (الإستبيان ككل) إلى مستوى (منخفض- متوسط- مرتفع)، وذلك من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

- المدى = (أكبر درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) طول الفئة = ((المدى +١)/ ٣))
- وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالى:
- مستوى منخفض: (من أقل درجة مشاهدة) إلى < ( أقل درجة مشاهدة + طول الفئة ).
- مستوى متوسط : (من أقل درجة مشاهدة) إلى < [ أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة × ٢ ) ].
- مستوى مرتفع : من [ أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة × ٢ ) ] فأكثر.

**أولاً: إستبيان الإستقرار الأسرى**:

اشتمل فى صورته النهائية على (٤٢) اثنين وأربعون عبارة خبرية، مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية هى (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى). حيث كانت الدرجة العظمى (١٢٦)، والدرجة الصغرى (٤٢)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت (١٢٠)، وأقل درجة مشاهدة (٥٢)، وقد تم تقسيم مستوى (الإستبيان ككل) إلى ثلاث مستويات: (منخفض- متوسط- مرتفع). مستوى منخفض( ٥٢ < ٧٥ )، مستوى متوسط (٧٥ < ٩٨)، مستوى مرتفع (٩٨ فأكثر) . وفيما يلى عرضاً تفصيلياً للمحاور:

**المحور الأول : المشاركة الأسرية**: واشتملت على (١٤) عبارة، تقيس مدى مشاركة أفراد الأسرة فى أعمال المنزل، ومدى الحرص على تناول الطعام معاً، ومدى تقدير أمهات أطفال التوحد لظروف عمل أزواجهن ...إلخ، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٥ – ١٠– ١٢)، وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٠ )، وأقل درجة مشاهدة (١٥) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (١٥< ٢٣)، مستوى متوسط (٢٣ < ٣١)، مستوى مرتفع (٣١ فأكثر).

**المحور الثانى : الأمن الأسرى:** واشتمل على (١٤) عبارة، تقيس مدى شعور أمهات أطفال التوحد وأفراد أسرهم بالإطمئنان، والأمان، والقدرة على التعبير عن وجهات النظر، والمحبة لبعضهم البعض، والتحرر من التهديدات بما يحقق الإستقرار....إلخ، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٣ – ٤ - ٨ – ٩ – ١١ – ١٢ - ١٣). وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى ( ١٤) ، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤١ )، وأقل درجة مشاهده

(١٧) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض(١٧ < ٢٥ )، مستوى متوسط ( ٢٥ < ٣٣)، مستوى مرتفع (٣٣ فأكثر).

**المحور الثالث : الإنتماء الأسرى**: واشتمل على (١٤) عبارة، تقيس مدى ارتباط أمهات أطفال التوحد بأسرهم، ومدى الشعور بالراحة فى المنزل رغم كل المشاكل التى تواجههم، ومدى المحافظة على أسرار الأسرة وعدم البوح بها...إلخ، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحورهى(١ – ٢ - ٩ – ١٠ – ١١)، وقد كانت الدرجة العظمى(٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٩)، وأقل درجة مشاهدة (١٤) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (١٤< ٢٢)، مستوى متوسط (٢٢ < ٣٠)، مستوى مرتفع ( ٣٠ فأكثر).

**ثانياً: إستبيان الصلابة النفسية**:

اشتمل فى صورته النهائية على (٤٥) خمسة وأربعون عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية هى (الإلتزام، التحكم، التحدى). حيث كانت الدرجة العظمى (١٣٥)، والدرجة الصغرى (٥٦)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت(١٢٣)، وأقل درجة مشاهدة (٥٦)، وقد تم تقسيم مستوى (الاستبيان ككل) إلى ثلاث مستويات: (منخفض- متوسط- مرتفع). مستوى منخفض(٥٦ < ٧٨)، مستوى متوسط (٧٨ < ١٠٠)، مستوى مرتفع (١٠٠فأكثر). وفيما يلى عرضاً تفصيلياً للمحاور:

**المحور الأول: الإلتزام** : اشتمل على (١٥) عبارة تقيس مدى قدرة أمهات أطفال التوحد على الإلتزام تجاه حياتهن، وتجاه الآخرين، وتجاه المجتمع، ومدى إلتزامهن بالأهداف التى تم وضعها ....إلخ، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٣ - ٥ – ٦– ٨ – ٩ – ١١ – ١٢ – ١٣ - ١٤ - ١٥)، وقد كانت الدرجة العظمى(٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٤)، وأقل درجة مشاهدة (١٦) ، وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (١٦ < ٢٥)، مستوى متوسط (٢٥ < ٣٤)، مستوى مرتفع (٣٤فأكثر).

**المحور الثانى: التحكم**: اشتمل على (١٤) عبارة تقيس مدى قدرة أمهات أطفال التوحد على التحكم والتأثير فى مجريات أمور حياتهن، ومدى قدرتهن على إدارة الأشياء من حولهن إدارة سليمة.... إلخ، وكانت الإجابة على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور هى (٢ – ٤ – ٥ - ١٢ - ١٣)، وقد كانت الدرجة العظمى (٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٨)، وأقل درجة مشاهده (١٧) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (١٧< ٢٤)، مستوى متوسط (٢٤ < ٣١)، مستوى مرتفع (٣١ فأكثر).

**المحور الثالث: التحدى**: اشتمل على (١٦)عبارة تقيس مدى قدرة أمهات أطفال التوحد على مواجهة المشاكل التى تقابلهن بكل قوة، ومحاولة تغييرها للأفضل، ومدى إصرارهن على إنجاز أعمالهن....إلخ، وكانت الإجابات على العبارات (دائماً – أحياناً – نادراً) وأخذت درجات (٣ – ٢ – ١)

للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية، وكانت أرقام العبارات السالبة فى هذا المحور (٣ – ٧– ١٠ - ١٦). وقد كانت الدرجة العظمى( ٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦)، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٦)، وأقل درجة مشاهدة (١٩) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات: مستوى منخفض (١٩< ٢٨)، مستوى متوسط (٢٨ < ٣٧)، مستوى مرتفع (٣٧ فأكثر).

**ثالثاً :الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة :

التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبى، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى - معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ( لحساب ثبات أدوات الدراسة ) - معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة - اختبار (ت) T–test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات(أفراد عينة البحث) - تحليل التباين أحادى الإتجاه ( One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات( أفراد العينة) - اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

**عينة البحث :** تكونت عينة البحث من (٦٥) أم من مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة، لديها (ابن أو ابنه) يعانى من مرض التوحد( على ألا يكون هو الابن الوحيد لها)، وزوجها على قيد الحياة ومتواجد معها، تم إختيار العينة بطريقة صدفية غرضية من محافظتى (الدقهلية والقاهرة)، من مراكز خاصة (مركز الرحمة بدقادوس، مركز د/ إبتسام ندى بميت غمر)، ومراكز حكومية (معهد الدراسات العليا بعين شمس، وحدة الرعاية النهارية لأطفال التوحد بمستشفى العباسية)، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهن.

**تطبيق الأدوات:** استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث شهرين (يناير، وفبراير) من العام الدراسى ٢٠١٧م، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لربة الأسرة فى مكان عملها أو سكنها أو فى المراكز الخاصة والحكومية (السابقة الذكر)، وقد أجابت الأمهات (أفراد العينة) عن الإستبيان الخاص، ثم تم تحويل الإستجابات إلى رموز وأرقام بعد ذلك حتى تصلح معالجتها إحصائياً.

**نتائج البحث:** تشتمل النتائج على وصف خصائص عينة البحث، وصف إستجابات أفراد العينة على كلٍ من إستبيان الإستقرار الأسرى بمحاوره، وإستبيان الصلابة النفسية بمحاورها، تحديد مستوى الإستقرار الأسرى للأمهات عينة البحث، كذلك تحديد مستوى صلابتهن النفسية، ومناقشة الفروض.

## أولاً: نتائج خصائص العينة:

### وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول(٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

| النوع | العدد | ٪ | محل الإقامة | العدد | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٣٣ | ٥٠,٨٪ | ريف | ٣٠ | ٤٦,٢٪ |
| أنثى | ٣٢ | ٤٩,٢٪ | حضر | ٣٥ | ٥٣,٨٪ |
| المجموع | ٦٥ | ١٠٠ | المجموع | ٦٥ | ١٠٠ |
| عمل الأم | العدد | ٪ | سن الطفل | العدد | ٪ |
| لاتعمل | ٢٩ | ٤٤,٦٪ | ٣> | ٢٣ | ٣٥,٤٪ |
| تعمل | ٣٦ | ٥٥,٤٪ | ٥>من ٣ | ٢١ | ٣٢,٣٪ |
| المجموع | ٦٥ | ١٠٠ | من ٥ فأكثر | ٢١ | ٣٢,٣٪ |
| | | | المجموع | ٦٥ | ١٠٠ |
| ترتيب الابن التوحدى | العدد | ٪ | سنوات الزواج | العدد | ٪ |
| الأول | ٢٠ | ٣٠,٨٪ | ١٠سنوات > | ١٦ | ٢٤,٦٪ |
| الأوسط | ٢٣ | ٣٥,٤٪ | ١٣>١٠سنوات | ٢٤ | ٣٦,٩٪ |
| الأخير | ٢٢ | ٣٣,٨٪ | من ١٣ سنة فأكثر | ٢٥ | ٣٨,٥٪ |
| المجموع | ٦٥ | ١٠٠ | المجموع | ٦٥ | ١٠٠ |
| حجم الأسرة | العدد | ٪ | مستوى التعليم للأب | العدد | ٪ |
| ٤ صغيرة> | ٢٢ | ٣٣,٨٪ | منخفض | ٢١ | ٣٢,٣٪ |
| (٤- ٦ ) متوسطة | ٢٢ | ٣٣,٨٪ | متوسط | ٢٥ | ٣٨,٥٪ |
| (٧ فأكثر) كبيرة | ٢١ | ٣٢,٣٪ | مرتفع | ١٩ | ٢٩,٢٪ |
| المجموع | ٦٥ | ١٠٠ | المجموع | ٦٥ | ١٠٠ |
| مستوى التعليم للأم | العدد | ٪ | مستوى الدخل الشهرى للأسرة | العدد | ٪ |
| منخفض | ٢٠ | ٣٠,٨٪ | ١٢٠٠<منخفض | ١٧ | ٢٦,٢٪ |
| متوسط | ٢٣ | ٣٥,٤٪ | ٢٠٠٠> متوسط١٢٠٠ | ٢٣ | ٣٥,٤٪ |
| مرتفع | ٢٢ | ٣٣,٨٪ | مرتفع من ٢٠٠٠ فأكثر | ٢٥ | ٣٨,٥٪ |
| المجموع | ٦٥ | ١٠٠ | المجموع | ٦٥ | ١٠٠ |

**يتضح من نتائج جدول (٧)** تقارب نسب عينة البحث من الأبناء ذوى التوحد من الذكور والإناث فكانت النسبة للذكور ٥٠,٨٪ بينما كانت للإناث ٤٩,٢٪، وارتفعت نسبة عينة البحث من سكان الحضر عن الريف فكانت للحضر ٥٣,٨٪ بينما كانت للريف ٤٦,٢٪، كما ارتفعت نسبة الأمهات

العاملات فكانت ٥٥,٤٪ بينما لغير العاملات ٤٤,٦٪، جاء السن الأقل من ٣ سنوات فى المركز الأول بنسبة ٣٥,٤٪ و تساوت عينة البحث الخاصة بسن الطفل (٣< ٥، من ٥ سنوات فأكثر) حيث بلغت نسبة كل منهما ٣٢,٣٪، وتقاربت نسب ترتيب الأبناء وكانت النسبة الأعلى للترتيب الأوسط ٣٥,٤٪ ثم الأخير ٣٣,٨٪، ثم الأول ٣٠,٨٪. وجاءت سنوات الزواج المرحلة من ١٣ سنة فأكثر فى المركز الأول بنسبة٣٨,٥٪، تلى ذلك من١٠< ١٣سنة فى المرحلة الثانية بنسبة٣٦,٩٪، وفى المركز الثالث أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٤,٦٪. وجاء المستوى التعليمى للأب التعليم المتوسط فى المركز الأول بنسبة ٣٨,٥٪، ثم التعليم المنخفض فى المركز الثانى بنسبة ٣٢,٣٪، ثم فى المركزالأخير التعليم المرتفع بنسبة ٢٩,٢٪، وتقاربت نسبة التعليم المتوسط للأم مع المرتفع، فكانت للتعليم المتوسط ٣٥,٤٪ يلى ذلك التعليم المرتفع بنسبة ٣٣,٨٪، ثم التعليم المنخفض بنسبة ٣٠,٨٪، وتقاربت نسبة عينة البحث فى حجم الأسرة فتساوت نسبة حجم الأسرة الصغيرة ( < ٤)، والمتوسطة (٤- ٦ ) بنسبة ٣٣,٨٪، أما من (٧ فأكثر) جاءت فى المركز الأخير بنسبة ٣٢,٣٪، وقد يرجع ذلك لإرتفاع المستوى التعليمى للأمهات عينة البحث حيث تقاربت نسبة التعليم المتوسط لهن مع المرتفع، وجاءت نسبة مستوى الدخل المرتفع من ٢٠٠٠ فأكثر فى المركز الأول بنسبة ٣٨,٥٪، ثم مستوى الدخل المتوسط من ١٢٠٠< ٢٠٠٠ بنسبة ٣٥,٤٪ يلى ذلك مستوى الدخل المنخفض أقل من ١٢٠٠ بنسبة ٢٦,٢٪. وهذا إن دل يدل على ارتفاع مستوى الدخل الشهرى لأفراد عينة البحث، وقد يرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من الأمهات عينة البحث من العاملات مما يكون له الأثر فى إرتفاع دخل الأسرة بمساعدتهن وإسهاماتهن.

## ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الإستجابات على أدوات البحث:

### أ- وصف إستجابات أفراد العينة على إستبيان الإستقرار الأسرى:

**جدول(٨) توزيع إجابات أفراد العينة وفقاً لمحاور الإستقرار الأسرى (ن= ٦٥)**

| م | العبارة | | دائماً | أحياناً | نادراً | المتوسط الحسابى | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الاسرية | | | | | | | | |
| ١ | أتشارك مع زوجى فى معظم أمور حياتنا | عدد | ١٧ | ٣٢ | ١٦ | ٢,٠٢ | ٦٧,٢٪ | الثامن |
| | | ٪ | ٢٦,٢٪ | ٤٩,٢٪ | ٢٤,٦٪ | | | |
| ٢ | يشاركنى أبنائى فى بعض الأعمال المنزلية لتخفيف العبء عنى | عدد | ٣٠ | ٢٤ | ١١ | ٢,٢٩ | ٧٦,٤٪ | الأول |
| | | ٪ | ٤٦,٢٪ | ٣٦,٩٪ | ١٦,٩٪ | | | |
| ٣ | أشارك زوجى وأسانده فى أوقات (الأزمات– المرض - إلخ) ولاأتخلى عنه | عدد | ٢٤ | ٢٢ | ١٩ | ٢,٠٨ | ٦٩,٢٪ | السادس |
| | | ٪ | ٣٦,٩٪ | ٣٣,٨٪ | ٢٩,٢٪ | | | |
| ٤ | أخصص جزء من وقتى لأقضيه مع زوجى | عدد | ٢٥ | ٢٩ | ١١ | ٢,٢٢ | ٧٣,٨٪ | الثالث |
| | | ٪ | ٣٨,٥٪ | ٤٤,٦٪ | ١٦,٩٪ | | | |
| ٥ | يقصر زوجى من المشاركة فى حل مشاكل أبنائنا | عدد | ٢٨ | ٢٣ | ١٤ | ١,٧٨ | ٥٩,٥٪ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٤٣,١٪ | ٣٥,٤٪ | ٢١,٥٪ | | | |
| ٦ | أشجع أبنائى على مشاركة ( أخوهم/أختهم ) التوحدى اللعب | عدد | ٢٥ | ٣٠ | ١٠ | ٢,٢٣ | ٧٤,٤٪ | الثانى |
| | | ٪ | ٣٨,٥٪ | ٤٦,٢٪ | ١٥,٤٪ | | | |
| ٧ | أحرص على أن يتناول أفراد أسرتى الطعام معاً | عدد | ١٩ | ١٩ | ٢٧ | ١,٨٨ | ٦٢,٦٪ | الثانى |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٪٢٩,٢ | ٪٢٩,٢ | ٪٤١,٥ | | | عشر |
| ٨ | أحرص على إنهاء واجباتى الأسرية فى وقت محدد | عدد | ٢٥ | ٢٥ | ١٥ | ٢,١٥ | ٪٧١,٨ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٣٨,٥ | ٪٣٨,٥ | ٪٢٣,١ | | | |
| ٩ | يشجعنى زوجى على إخباره بأحداث اليوم التى مرت (بإبننا / إبنتنا) التوحدى | عدد | ٢١ | ٢٦ | ١٨ | ٢,٠٥ | ٪٦٨,٢ | السابع |
| | | ٪ | ٪٣٢,٣ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٧,٧ | | | |
| ١٠ | أتمسك برأيي مهما كانت الأسباب دون نقاش مع أفراد أسرتى خاصةً فيما يخص (ابنى/ابنتى) التوحدى | عدد | ٣٢ | ٢٧ | ٦ | ١,٦٠ | ٪٥٣,٣ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٤١,٥ | ٪٩,٢ | | | |
| ١١ | أحرص على أن يكون هناك حوار مبنى على الود والإحترام المتبادل بين أفراد أسرتى | عدد | ١٩ | ٢٤ | ٢٢ | ١,٩٥ | ٪٦٥,١ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٢٩,٢ | ٪٣٦,٩ | ٪٣٣,٨ | | | |
| ١٢ | أشعر بأن مشاركتى فى الأسرة محدودة لا تقدم ولا تأخر | عدد | ١٦ | ٢٥ | ٢٤ | ١,٨٨ | ٪٦٢,٦ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٢٤,٦ | ٪٣٨,٥ | ٪٣٦,٩ | | | |
| ١٣ | أقدر ظروف عمل زوجى وأشجعه على تحملها | عدد | ٢١ | ٣٠ | ١٤ | ٢,١١ | ٪٧٠,٣ | الخامس |
| | | ٪ | ٪٣٢,٣ | ٪٤٦,٢ | ٪٢١,٥ | | | |
| ١٤ | أدرب أبنائى على القيام معى ببعض الأعمال المنزلية | عدد | ٢٠ | ٢٦ | ١٩ | ١,٩٨ | ٪٦٦,٢ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٣٠,٨ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٩,٢ | | | |
| | | | | | | ٢٨,٢٢ | ٪٦٧,٢ | |
| الأمـــــن الأسرى | | | | | | | | |
| ١ | أحرص على صحة أفراد أسرتى | عدد | ٢٣ | ٢٤ | ١٨ | ٢,٠٨ | ٪٦٩,٢ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٦,٩ | ٪٢٧,٧ | | | |
| ٢ | تربطنى بأهل زوجى أواصر المحبة والصداقة | عدد | ١٧ | ٢٣ | ٢٥ | ١,٨٨ | ٪٦٢,٦ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٢٦,٢ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٨,٥ | | | |
| ٣ | أشعر بالتجاهل من زوجى وأبنائى تجاه المجهودات التى أقوم بها | عدد | ١٣ | ٢٣ | ٢٩ | ٢,٢٥ | ٪٧٤,٩ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٢٠,٠ | ٪٣٥,٤ | ٪٤٤,٦ | | | |
| ٤ | أشعر بالقلق من إحتمال إنفصالى عن زوجى بسبب (ابنى /ابنتى ) التوحدى | عدد | ٢٤ | ٢٠ | ٢١ | ١,٩٥ | ٪٦٥,١ | الثانى عشر |
| | | ٪ | ٪٣٦,٩ | ٪٣٠,٨ | ٪٣٢,٣ | | | |
| ٥ | أحرص على تعليم جميع أبنائى أمور النظافة الشخصية | عدد | ٢٧ | ٢٦ | ١٢ | ٢,٢٣ | ٪٧٤,٤ | الخامس |
| | | ٪ | ٪٤١,٥ | ٪٤٠,٠ | ٪١٨,٥ | | | |
| ٦ | أشعر بالدفء والأمان داخل أسرتى | عدد | ٢٩ | ٢٧ | ٩ | ٢,٣١ | ٪٧٦,٩ | الثالث |
| | | ٪ | ٪٤٤,٦ | ٪٤١,٥ | ٪١٣,٨ | | | |
| ٧ | أقوم بإعداد الغذاء الصحى لأفراد أسرتى مع مراعاة المسموح والممنوع فى غذاء (ابنى / ابنتى ) التوحدى | عدد | ٢٠ | ٢٦ | ١٩ | ٢,٠٢ | ٪٦٧,٢ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٣٠,٨ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٩,٢ | | | |
| ٨ | أسلوب الحديث بين أفراد أسرتى حاد وخالى من الإحترام المتبادل | عدد | ١١ | ٢٢ | ٣٢ | ٢,٣٢ | ٪٧٧,٤ | الثانى |
| | | ٪ | ٪١٦,٩ | ٪٣٣,٨ | ٪٤٩,٢ | | | |
| ٩ | ينفر زوجى من المنزل بسبب مرض (ابنى / ابنتى ) التوحدى | عدد | ٢٣ | ٢١ | ٢١ | ١,٩٧ | ٪٦٥,٦ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٢,٣ | ٪٣٢,٣ | | | |
| ١٠ | يوجد إهتمام متبادل ومحبة بين أبنائى و(أخوهم / أختهم ) التوحدى | عدد | ٢٣ | ٢٧ | ١٥ | ٢,١٢ | ٪٧٠,٨ | السابع |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٤١,٥ | ٪٢٣,١ | | | |
| ١١ | أقصر فى البحث عن الطرق التى تحمى زواجى من الرتابة والملل | عدد | ٢٦ | ١٩ | ٢٠ | ١,٩١ | ٪٦٣,٦ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٩,٢ | ٪٣٠,٨ | | | |
| ١٢ | يعايرنى زوجى بسبب (ابننا /ابنتنا) التوحدى | عدد | ١٨ | ٢٠ | ٢٧ | ٢,١٤ | ٪٧١,٣ | السادس |
| | | ٪ | ٪٢٧,٧ | ٪٣٠,٨ | ٪٤١,٥ | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | يتصيد أبنائى الأخطاء لبعضهم البعض | عدد | ٢٤ | ٢٤ | ١٧ | ٢,١١ | ٪٧٠,٣ | الثامن |
| | | ٪ | ٪٣٦,٩ | ٪٣٦,٩ | ٪٢٦,٢ | | | |
| ١٤ | أشجع كل فرد من أفراد أسرتى على التعبير عن رأيه ووجهة نظره بحرية | عدد | ٣٢ | ٢٤ | ٩ | ٢,٣٥ | ٪٧٨,٥ | الأول |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٣٦,٩ | ٪١٣,٨ | | | |
| | | | | | | ٢٩,٦٣ | ٪٧٠,٥ | |
| الإنتمـــــــاء | | | | | | | | |
| ١ | أقدم احتياجاتى الشخصية على احتياجات أفراد أسرتى | عدد | ٢٥ | ٢٦ | ١٤ | ١,٨٣ | ٪٦١,٠ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٣٨,٥ | ٪٤٠,٠ | ٪٢١,٥ | | | |
| ٢ | لا أحافظ على مواعيد خروجى ورجوعى للمنزل | عدد | ٢١ | ٢٦ | ١٩ | ١,٩٧ | ٪٦٥,٦ | الثامن |
| | | ٪ | ٪٣٢,٣ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٩,٢ | | | |
| ٣ | أشعر بالراحة فى المنزل مع أفراد أسرتى رغم مشاكل (ابنى /ابنتى) التوحدى التى تقابلنا | عدد | ٢٥ | ٢٦ | ١٤ | ٢,١٧ | ٪٧٢,٣ | الثانى |
| | | ٪ | ٪٣٨,٥ | ٪٤٠,٠ | ٪٢١,٥ | | | |
| ٤ | أساعد زوجى بكل ما أملك عند تعرضه لأزمات (مالية أو صحية أو.....إلخ) | عدد | ٢١ | ٢٥ | ١٩ | ٢,٠٣ | ٪٦٧,٧ | السابع |
| | | ٪ | ٪٣٢,٣ | ٪٣٨,٥ | ٪٢٩,٢ | | | |
| ٥ | يشعرنى أفراد أسرتى أنهم معى طوال الوقت | عدد | ٢٠ | ٢٨ | ١٧ | ٢,٠٥ | ٪٦٨,٢ | السادس |
| | | ٪ | ٪٣٠,٨ | ٪٤٣,١ | ٪٢٦,٢ | | | |
| ٦ | يساعدنى أفراد أسرتى على تخطى المواقف الصعبة التى تقابلنا من (ابنى/ابنتى)التوحدى | عدد | ٢٨ | ٢٥ | ١٢ | ٢,٢٥ | ٪٧٤,٩ | الأول |
| | | ٪ | ٪٤٣,١ | ٪٣٨,٥ | ٪١٨,٥ | | | |
| ٧ | أحب أسرتى وأفتخر بها أمام الناس | عدد | ٢٦ | ٢٥ | ١٤ | ١,٨٢ | ٪٦٠,٥ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٤٠,٠ | ٪٣٨,٥ | ٪٢١,٥ | | | |
| ٨ | أقلق عندما يتأخر أحد أفراد أسرتى عن موعده | عدد | ٢٢ | ٢٩ | ١٤ | ٢,١٢ | ٪٧٠,٨ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٣٣,٨ | ٪٤٤,٦ | ٪٢١,٥ | | | |
| ٩ | أقصر فى واجباتى الأسرية كلما زادت ضغوط ومشاكل (ابنى /ابنتى) التوحدى | عدد | ٣١ | ١٩ | ١٥ | ١,٧٥ | ٪٥٨,٥ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٪٤٧,٧ | ٪٢٩,٢ | ٪٢٣,١ | | | |
| ١٠ | أقصر فى متابعة المستوى الدراسى لأبنائى لأن (ابنى /ابنتى)التوحدى يأخذ كل وقتى | عدد | ٣٢ | ١٥ | ١٨ | ١,٧٨ | ٪٥٩,٥ | الثانى عشر |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٢٣,١ | ٪٢٧,٧ | | | |
| ١١ | أبوح بأسرار أسرتى للأصدقاء أو الجيران أوالأقارب | عدد | ٣٢ | ٢١ | ١٢ | ١,٦٩ | ٪٥٦,٤ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٣٢,٣ | ٪١٨,٥ | | | |
| ١٢ | أبذل قصارى جهدى لإحداث تطوير مستمر للأحسن لأفراد أسرتى (سواء بتقديم النصائح أو الإرشادات أو المقترحات أو.....إلخ ) | عدد | ١٥ | ٣١ | ١٩ | ١,٩٤ | ٪٦٤,٦ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٢٣,١ | ٪٤٧,٧ | ٪٢٩,٢ | | | |
| ١٣ | أحافظ على صورة زوجى وأبنائى أمام الآخرين | عدد | ٢٣ | ٢٩ | ١٣ | ٢,١٥ | ٪٧١,٨ | الثالث |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٤٤,٦ | ٪٢٠,٠ | | | |
| ١٤ | نفضل جميعاً التواجد معاً فى الأجازات | عدد | ٢٣ | ٢٦ | ١٦ | ٢,١١ | ٪٧٠,٣ | الخامس |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٤,٦ | | | |
| | | | | | | ٢٧,٦٦ | ٪٦٥,٨ | |

**يتضح من نتائج جدول (٨) بالنسبة لمحور المشاركة الأسرية** أن نسبة ٤٩,٢٪من الأمهات عينة البحث أحياناً تشاركن أزواجهن فى معظم الأمور الحياتية، بينما نسبة ٤٩,٢٪ من الأمهات عينة البحث دائماً تتمسكن بآرائهن مهما كانت الأسباب ودون نقاش فى الأمور التى تخص الابن أو الابنة التوحدى. وعموماً لكى يتحقق الإستقرار الأسرى فعلى الوالدين قضاء أوقات مع بعضهما ومناقشة

الأمور العائلية والمشاركة فى اتخاذ القرارات فيما يخص الأطفال والتشارك فى الأنشطة الأسرية وغيرها مما يحقق أكبر قدر من التماسك داخل الأسرة. (ماجدة سالم، ٢٠٠٣)، (Turnbull&Turnbull,1997). **أما بالنسبة لمحور الأمن الأسرى** فنجد أن نسبة٤٩,٢٪من الأمهات عينة البحث ترى أنه من النادر أن يكون أسلوب الحديث بين أفراد الأسرة حاد وخالى من الإحترام، ونفس النسبة دائماً تشجع كل فرد من أفراد أسرتها للتعبير عن رأيه بحرية، فاللأسرة الدور الأساسى لتقدير الفرد لذاته وتقدير المحيطين به، ففى الأسرة يتدرب الفرد على إحترام ذاته وتقديرها.(سماح حمدان، ٢٠٠٥)، والحوار الأسرى يعتبر بمثابة المفتاح الذى يوصلهم إلى سبل التفاهم والإنسجام، وحرية التعبير عن أنفسهم.(سمية بن عمارة، نورة بو عيشة، ٢٠١٣). بينما نسبة١٣,٨٪من العينة نادراً ما تشعرن بالدفء والأمان فى أسرهن، وعموماً فالأسرة التى تكفل لأفرادها الحماية الجسمية والنفسية والإقتصادية....تنفى لديهم أى احساس بالقلق والخوف ويشع الأمن والإستقرار فيها.(سعيد العزة، ٢٠٠٠). **وبالنسبة لمحور الإنتماء الأسرى** فنجد أن نسبة٤٩,٢٪من الأمهات عينة البحث دائماً تقصرن فى متابعة المستوى الدراسى لأبنائهن لأن ابنها/ابنتها التوحدى يأخذ كل وقتها، وأن نسبة٤٧,٧٪من الأمهات عينة البحث دائماً تقصرن فى واجباتهن الأسرية كلما زادت ضغوط ومشاكل ابنها/ابنتها التوحدى، وعليه يجب أن تدرك الأمهات أن الحياة الأسرية لاتخلو من روح المسئولية والتضحية وبدون ذلك لايكون الزواج ناجحاً( شادية التل، ٢٠٠٢)، فإدراك الأمهات للمسؤليات الأسرية وعدم التقصير فيها يحقق لهن ولأفراد أسرتهن الرضا والسعادة.(ماجدة سالم، ٢٠٠٣). كما أنه من أهم أسباب إرتفاع معدلات الطلاق وعدم الإستقرار الأسرى هو تقصير الزوجة فى أداء مسؤلياتها الأسرية. ( زينب عبد الصمد، هنية السباعى، ٢٠٠٥). وعموماً إنتماء الفرد لأسرته هو شعوره بالمسؤلية تجاهها ويكون ذلك مترجماً لأفعال وليس لأقوال فقط. كما يتضح أن نسبة٤٣,١٪من الأمهات عينة البحث دائماً يساعدهن أفراد أسرتهن على تخطى المواقف الصعبة التى تقابلهن من ابنها /ابنتها التوحدى، فالشعور بالإنتماء للكيان الأسرى يعنى أن يتقاسم الأطراف آلامهم، وأفراحهم، وأحزانهم وكل نجاح أو تحقيق هدف يسجل لصالح الكيان الأسرى. (سميحة توفيق، ١٩٩٦). لكن عدم القدرة على الصمود أمام المعوقات والمشكلات وعدم التعاون فى حلها يؤدى لعدم الإستقرار الأسرى. (سميرة الجهنى، ٢٠٠٨). الذى تقع عاقبته ليس فقط على الزوجين بل على الأبناء ومن ثم على المجتمع بأسره.

**جدول(٩) توزيع مستويات عينة البحث وفقاً لمحاور الإستقرار الأسرى ( ن= ٦٥ )**

| محاور الإستقرار الأسرى | مستوى الإستقرار الأسرى | العدد | ٪ | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | مستوي منخفض (١٥ < ٢٣ ) | ١٨ | ٪٢٧,٧ | ٪٦٧,٢ | الثانى |
| | مستوي متوسط ( ٢٣ < ٣١ ) | ٢٣ | ٪٣٥,٤ | | |
| | مستوي مرتفع (٣١ فأكثر) | ٢٤ | ٪٣٦,٩ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| الأمن الأسرى | مستوي منخفض ( ١٧ < ٢٥ ) | ١٩ | ٪٢٩,٢ | ٪٧٠,٥ | الأول |
| | مستوي متوسط ( ٢٥ < ٣٣ ) | ٢٠ | ٪٣٠,٨ | | |
| | مستوي مرتفع (٣٣ فأكثر) | ٢٦ | ٪٤٠,٠ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| الإنتماء الأسرى | مستوي منخفض ( ١٤< ٢٢ ) | ١٥ | ٪٢٣,١ | ٪٦٥,٨ | الثالث |
| | مستوي متوسط ( ٢٢ <٣٠ ) | ٢١ | ٪٣٢,٣ | | |
| | مستوي مرتفع (٣٠ فأكثر) | ٢٩ | ٪٤٤,٦ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| الإستقرار الأسرى ككل | مستوي منخفض ( ٥٢ < ٧٥ ) | ٢٢ | ٪٣٣,٨ | ٪٦٧,٨ | |
| | مستوي متوسط ( ٧٥< ٩٨ ) | ٢٤ | ٪٣٦,٩ | | |
| | مستوي مرتفع (٩٨ فأكثر) | ١٩ | ٪٢٩,٢ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |

**يتضح من نتائج جدول(٩)** أن مستوى المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى لأمهات عينة البحث مرتفعة وكانت النسب ٣٦,٩٪، ٤٠,٠٪، ٤٤,٦٪على التوالى، ومستوى الإستقرار الأسرى ككل لهن متوسط بنسبة٣٦,٩٪. وقد جاء الأمن الأسرى فى الترتيب الأول من حيث الوزن النسبى بنسبة ٧٠,٥٪. قد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى لأمهات العينة، وارتفاع مستوى الدخل الشهرى لهن. فالإستقرار الأسرى تزداد دعائمه بإرتفاع المستوى التعليمى لرب وربة الأسرة، وارتفاع مستوى الدخل الشهرى لهم، حيث أن الشعور بالعجز المالى يزيد المشاكل والصراعات فى الأسرة (كنزه عيشور، مهدى عوارم، ٢٠١٣). كما أنه بزيادة الأمن الأسرى يزداد الإستقرار الأسرى.

**وصف استجابات أفراد العينة على إستبيان الصلابة النفسية بمحاوره:**

**جدول(١٠) توزيع إجابات أفراد العينة وفقاً لمحاور الصلابة النفسية (ن= ٦٥)**

| م | العبارة | عدد ٪ | دائماً | أحياناً | نادراً | المتوسط الحسابى | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | | | | | | | | |
| ١ | لحياتى أهداف محددة أود تحقيقها وأعيش من أجلها | عدد | ١٨ | ٢١ | ٢٦ | ١,٨٨ | ٪٦٢,٦ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٪٢٧,٧ | ٪٣٢,٣ | ٪٤٠,٠ | | | |
| ٢ | أشعر بالمسئولية تجاه أفراد أسرتى ولاأتخلى عنهم بسبب مرض (ابنى/ابنتى) التوحدى | عدد | ٢٤ | ٢٩ | ١٢ | ٢,١٨ | ٪٧٢,٨ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٣٦,٩ | ٪٤٤,٦ | ٪١٨,٥ | | | |
| ٣ | أحتقر ذاتى ولاأقدرها وأهينها من وقت لاخر بسبب حالة التوحد عند ابنى / ابنتى | عدد | ١٦ | ١٧ | ٣٢ | ٢,٢٥ | ٪٧٤,٩ | الثانى |
| | | ٪ | ٢٤,٦ | ٢٦,١ | ٤٩,٢ | | | |
| ٤ | ألتزم بالتخطيطات والأهداف التى وضعتها لتنظيم حياتى | عدد | ٨ | ٢٥ | ٣٢ | ١,٦٣ | ٪٥٤,٤ | الخامس عشر |
| | | ٪ | ٪١٢,٣ | ٪٣٨,٥ | ٪٤٩,٢ | | | |
| ٥ | أجد صعوبة فى الإلتزام بالمواعيد الطبية(لابنى /لابنتى) التوحدى | عدد | ٢٤ | ٢٣ | ١٨ | ١,٩١ | ٪٦٣,٦ | الثانى |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٪ | ٪٣٦,٩ | ٪٣٥,٤ | ٪٢٧,٧ | | | عشر |
| ٦ | أجد صعوبة فى الإلتزام بوعودى مع الآخرين بسبب ظروف (ابنى / ابنتى) التوحدى | عدد | ٣٠ | ١٨ | ١٧ | ١,٨٠ | ٪٦٠,٠ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٤٦,٢ | ٪٢٧,٧ | ٪٢٦,٢ | | | |
| ٧ | معظم أوقاتى أقضيها فى أعمال جديرة بالإهتمام | عدد | ٢٣ | ١٦ | ٢٦ | ١,٩٥ | ٪٦٥,١ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٢٤,٦ | ٪٤٠,٠ | | | |
| ٨ | إنشغالى بمرض (ابنى/ ابنتى) التوحدى لايترك لى فرصة للتفكير فى أى شئ آخر | عدد | ١٧ | ٢٢ | ٢٦ | ٢,١٤ | ٪٧١,٣ | السادس |
| | | ٪ | ٪٢٦,٢ | ٪٣٣,٨ | ٪٤٠,٠ | | | |
| ٩ | أقصر فى الأعمال المطلوبة منى ولا أقوم بها على الوجه الأكمل بسبب مرض(ابنى /ابنتى) التوحدى | عدد | ٢٢ | ٢٢ | ٢١ | ١,٩٨ | ٪٦٦,٢ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٣٣,٨ | ٪٣٣,٨ | ٪٣٢,٣ | | | |
| ١٠ | لدى مبادئ وقيم أعتز وألتزم بها | عدد | ٣١ | ١٣ | ٢١ | ٢,١٥ | ٪٧١,٨ | الخامس |
| | | ٪ | ٪٤٧,٧ | ٪٢٠,٠ | ٪٣٢,٣ | | | |
| ١١ | أرفض القيام بالأنشطة الإجتماعية بسبب حالة (ابنى /ابنتى) التوحدى المرضية | عدد | ٢٣ | ٢٣ | ١٩ | ١,٩٤ | ٪٦٤,٦ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٥,٤ | ٪٢٩,٢ | | | |
| ١٢ | أتنازل عن بعض قناعاتى كى يتقبل الآخرون (ابنى /ابنتى ) التوحدى | عدد | ٢٠ | ٢٣ | ٢٢ | ٢,٠٣ | ٪٦٧,٧ | الثامن |
| | | ٪ | ٪٣٠,٨ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٣,٨ | | | |
| ١٣ | أتهرب من الوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم أى مشكلة بسبب مرض (ابنى /ابنتى) | عدد | ١٧ | ٢٨ | ٢٠ | ٢,٠٥ | ٪٦٨,٢ | السابع |
| | | ٪ | ٪٢٦,٢ | ٪٤٣,١ | ٪٣٠,٨ | | | |
| ١٤ | أتمنى أن تنتهى حياتى فى كل لحظة أنظر فيها إلى (ابنى /ابنتى) التوحدى | عدد | ٩ | ٣٠ | ٢٦ | ٢,٢٦ | ٪٧٥,٤ | الأول |
| | | ٪ | ٪١٣,٨ | ٪٤٦,٢ | ٪٤٠,٠ | | | |
| ١٥ | أشعر أن حياتى عشوائية ولا أعرف ما الذى أريده بالضبط التوحدى | عدد | ١٣ | ٢٤ | ٢٨ | ٢,٢٣ | ٪٧٤,٤ | الثالث |
| | | ٪ | ٪٢٠,٠ | ٪٣٦,٩ | ٪٤٣,١ | | | |
| | | | ٣٠,٠٣١ | | | | ٪٦٦,٧ | |
| | التحكم | | | | | | | |
| ١ | أستطيع التحكم فى نفسى عند الغضب | عدد | ٢٧ | ٢١ | ١٨ | ٢,١٤ | ٪٧١,٢ | السابع |
| | | ٪ | ٪٤٠,٩ | ٪٣١,٨ | ٪٢٧,٣ | | | |
| ٢ | أفقد القدرة على إدارة الأشياء من حولى أو التحكم بها بسبب مرض (ابنى/ابنتى) التوحدى | عدد | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢,٠٣ | ٪٦٧,٧ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٣١,٨ | ٪٣٣,٣ | ٪٣٤,٨ | | | |
| ٣ | أثق فى قدرتى على تنفيذ خططى المستقبلية عندما أضعها | عدد | ١٩ | ٢٥ | ٢٢ | ١,٩٥ | ٪٦٥,٢ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٢٨,٨ | ٪٣٧,٩ | ٪٣٣,٣ | | | |
| ٤ | ينفذ صبرى بسرعة إذا حدث خلاف مع الآخرين | عدد | ١٣ | ٢٣ | ٢٩ | ٢,٢٥ | ٪٧٤,٩ | السادس |
| | | ٪ | ٪٢٠,٠ | ٪٣٥,٤ | ٪٤٤,٦ | | | |
| ٥ | أعتقد أن فشلى فى التعامل مع (ابنى /ابنتى) التوحدى يعود إلى سوء الحظ وليس سوء تخطيط منى | عدد | ٣٧ | ١٨ | ١٠ | ١,٥٨ | ٪٥٢,٨ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٥٦,٩ | ٪٢٧,٧ | ٪١٥,٤ | | | |
| ٦ | لدى قدرة على المثابرة لحل أى مشكلة تواجهنى | عدد | ٢٣ | ٢٥ | ١٧ | ٢,٠٩ | ٪٦٩,٧ | الثامن |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٣٨,٥ | ٪٢٦,٢ | | | |
| ٧ | أخطط لأمور حياتى ولا أتركها تحت رحمة الظروف | عدد | ١٣ | ١٨ | ٣٤ | ١,٦٨ | ٪٥٥,٩ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٪٢٠,٠ | ٪٢٧,٧ | ٪٥٢,٣ | | | |
| ٨ | أتخذ قراراتى بنفسى ولا تملى على من أحد | عدد | ٣٢ | ٢٨ | ٥ | ٢,٤٢ | ٪٨٠,٥ | الأول |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٤٣,١ | ٪٧,٧ | | | |
| ٩ | أتحمل مسئولية القرارات التى أتخذها | عدد | ٣٦ | ١٧ | ١٢ | ٢,٣٧ | ٪٧٩,٠ | الثانى |
| | | ٪ | ٪٥٥,٤ | ٪٢٦,٢ | ٪١٨,٥ | | | |
| ١٠ | يعتمد نجاحى فى التعامل مع مرض (ابنى /ابنتى) التوحدى على المجهودات التى أبذلها معه | عدد | ٣٢ | ٢١ | ١٢ | ٢,٣١ | ٪٧٦,٩ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٤٩,٢ | ٪٣٢,٣ | ٪١٨,٥ | | | |
| ١١ | أجرب العديد من الطرق لأداء مايصعب على عند التعامل مع (ابنى /ابنتى) التوحدى | عدد | ١٥ | ٣٠ | ٢٠ | ١,٩٢ | ٪٦٤,١ | الثانى عشر |
| | | ٪ | ٪٢٣,١ | ٪٤٦,٢ | ٪٣٠,٨ | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | عندما تتعثر خططى بشأن (ابنى /ابنتى )التوحدى فإننى أتخلى عنها | عدد | ٩ | ٢٩ | ٢٧ | ٢,٢٨ | ٪٧٥,٩ | الخامس |
| | | ٪ | ٪١٣,٨ | ٪٤٤,٦ | ٪٤١,٥ | | | |
| ١٣ | تأثيرى ضعيف على الأحداث التى تحدث من حولى بسبب مرض (ابنى/ابنتى) التوحدى | عدد | ١٠ | ٢٢ | ٣٣ | ٢,٣٥ | ٪٧٨,٥ | الثالث |
| | | ٪ | ٪١٥,٤ | ٪٣٣,٨ | ٪٥٠,٨ | | | |
| ١٤ | أعرف لمن ألجأ إذا احتجت إلى استشارة أونصحاً بخصوص مشكلة ما تواجهنى | عدد | ١٨ | ٢٨ | ١٩ | ١,٩٨ | ٪٦٦,٢ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٢٧,٧ | ٪٤٣,١ | ٪٢٩,٢ | | | |
| | | ٢٧,٠٧٧ | | | | | ٪٦٤,٥ | |
| | التحدى | | | | | | | |
| ١ | أستطيع التكيف مع مرض (ابنى /ابنتى) التوحدى مهما واجهت من الصعاب | عدد | ٢٧ | ١٧ | ٢٢ | ٢,٠٨ | ٪٦٩,٢ | الحادى عشر |
| | | ٪ | ٪٤٠,٩ | ٪٢٥,٨ | ٪٣٣,٣ | | | |
| ٢ | إذا واجهتنى مشكلة بخصوص (ابنى /ابنتى) التوحدى فإننى أبادر فى حلها | عدد | ٣٠ | ٢٢ | ١٤ | ٢,٢٤ | ٪٧٤,٧ | السادس |
| | | ٪ | ٪٤٥,٥ | ٪٣٣,٣ | ٪٢١,٢ | | | |
| ٣ | مشاكل (ابنى/ابنتى) التوحدى تستهلك كثيرا من قواى وقدرتى على التحدى | عدد | ٢٥ | ٢٩ | ١٢ | ١,٨٠ | ٪٦٠,١ | السادس عشر |
| | | ٪ | ٪٣٧,٩ | ٪٤٣,٩ | ٪١٨,٢ | | | |
| ٤ | أعتقد أن المرض ومواجهة مشكلاته فرصة لإظهار القدرات والمهارات والتحدى | عدد | ١٧ | ٢٧ | ٢١ | ١,٩٤ | ٪٦٤,٦ | الثالث عشر |
| | | ٪ | ٪٢٦,٢ | ٪٤١,٥ | ٪٣٢,٣ | | | |
| ٥ | مرض (ابنى /ابنتى) التوحدى لايعوقنى عن الإستمتاع بحياتى | عدد | ٢٧ | ٢٢ | ١٦ | ٢,١٧ | ٪٧٢,٣ | الثامن |
| | | ٪ | ٪٤١,٥ | ٪٣٣,٨ | ٪٢٤,٦ | | | |
| ٦ | عندما أبدأ عملاً فإننى أصر على إنجازه حتى أنتهه منه | عدد | ٣٠ | ٢٣ | ١٢ | ٢,٢٨ | ٪٧٥,٩ | الخامس |
| | | ٪ | ٪٤٦,٢ | ٪٣٥,٤ | ٪١٨,٥ | | | |
| ٧ | أحبط وتثبط عزيمتى بعد مرض (ابنى /ابنتى) التوحدى | عدد | ٢٣ | ٢٦ | ١٦ | ١,٨٩ | ٪٦٣,١ | الرابع عشر |
| | | ٪ | ٪٣٥,٤ | ٪٤٠,٠ | ٪٢٤,٦ | | | |
| ٨ | تكمن متعة الحياة لدى فى مواجهة الصعاب والتحديات التى أواجهها بسبب مرض (ابنى /ابنتى ) التوحدى | عدد | ٢٥ | ٢٢ | ١٨ | ٢,١١ | ٪٧٠,٣ | العاشر |
| | | ٪ | ٪٣٨,٥ | ٪٣٣,٨ | ٪٢٧,٧ | | | |
| ٩ | أتقبل مرض (ابنى /ابنتى) التوحدى وأتعامل فى حياتى بلاخجل منه | عدد | ٢٥ | ٢٤ | ١٦ | ٢,١٤ | ٪٧١,٣ | التاسع |
| | | ٪ | ٪٣٨,٥ | ٪٣٦,٩ | ٪٢٤,٦ | | | |
| ١٠ | تدهور حالة (ابنى /ابنتى) المرضية للأسوأ تزيد من خوفى من المستقبل | عدد | ٢٨ | ١٧ | ٢٠ | ١,٨٨ | ٪٦٢,٦ | الخامس عشر |
| | | ٪ | ٪٤٣,١ | ٪٢٦,٢ | ٪٣٠,٨ | | | |
| ١١ | عندما تتدهور حالة (ابنى /ابنتى) التوحدى فإننى لاأيأس من رحمة الله ولإعتقادى بأن الأمور ستتحسن فيما بعد | عدد | ٣٩ | ١٧ | ٩ | ٢,٤٦ | ٪٨٢,١ | الأول |
| | | ٪ | ٪٦٠,٠ | ٪٢٦,٢ | ٪١٣,٨ | | | |
| ١٢ | لدى حب استطلاع ورغبة فى معرفة مالا أعرفه حول مرض التوحد | عدد | ٣٧ | ١٤ | ١٤ | ٢,٣٥ | ٪٧٨,٥ | الثانى |
| | | ٪ | ٪٥٦,٩ | ٪٢١,٥ | ٪٢١,٥ | | | |
| ١٣ | أؤمن بأن التغيير سمة من سمات الحياة عموماً والحياة الزوجية خاصة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح | عدد | ٣٣ | ١٩ | ١٣ | ٢,٣١ | ٪٧٦,٩ | الرابع |
| | | ٪ | ٪٥٠,٨ | ٪٢٩,٢ | ٪٢٠,٠ | | | |
| ١٤ | عندما أنجح فى حل مشكلة من مشاكل (ابنى /ابنتى) التوحدى، أجد متعة فى التحرك لحل مشكلة أخرى | عدد | ٣٣ | ٢٠ | ١٢ | ٢,٣٢ | ٪٧٧,٤ | الثالث |
| | | ٪ | ٪٥٠,٨ | ٪٣٠,٨ | ٪١٨,٥ | | | |
| ١٥ | أتقبل الحياة بكل مافيها من مستجدات سارة أومحزنة | عدد | ٢٨ | ٢٢ | ١٥ | ٢,٢٠ | ٪٧٣,٣ | السابع |
| | | ٪ | ٪٤٣,١ | ٪٣٣,٨ | ٪٢٣,١ | | | |
| ١٦ | أفقد القدرةعلى السيطرة لما يطرأ على حالة (ابنى /ابنتى) التوحدى من تغيير للأسوأ | عدد | ٢٤ | ١٩ | ٢٢ | ١,٩٧ | ٪٦٥,٦ | الثانى عشر |
| | | ٪ | ٪٣٦,٩ | ٪٢٩,٢ | ٪٣٣,٨ | | | |
| | | ٣٤,٨١٥ | | | | | ٪٧٢,٥ | |

**يتضح من نتائج جدول (١٠) بالنسبة لمحور الإلتزام** أن نسبة ٤٩,٢٪من الأمهات عينة البحث نادراً ماتحتقرن أنفسهن أو تهينها بسبب حالة التوحد عند ابنها/ابنتها، وأن نسبة ٤٧,٧٪ منهن دائماً

لديهن مبادئ وقيم يلتزمن بها. بينما نسبة ١٣,٨٪ منهن دائماً تتمنى أن تنتهى حياتها فى كل لحظة تنظر فيها إلى ابنها/ابنتها التوحدى، هذه الإستجابات لأفراد العينة تدل على إتسامهن بالإلتزام، فالأفراد الذين يتسمون بالإلتزام يكون لديهم إعتقاد دائم بقيمة وأهمية ذاتهم.(فاروق عثمان، ٢٠٠١)، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال ولائهم لبعض القيم والمبادئ فى الحياة والتى من شأنها أن تعطى معنى وقيمة للحياة (سناء إبراهيم، ٢٠١٢). **أما بالنسبة لمحور التحكم** فنجد أن نسبة ٤٩,٢٪ من الأمهات عينة البحث دائماً تتخذن قراراتهن بأنفسهن ولايمليها عليهن أحد، وأن نسبة ٥٥,٤٪ منهن دائماً تتحملن مسئولية القرارات التى تتخذهن، وهذا وإن دل يدل على إتسامهن بالتحكم، فالأفراد الذين يتسمون بالتحكم يكون لديهم القدرة على إتخاذ القرارات، كما أنهم يتحملوا مسؤلية القرارات التى يتخذوها (جولتان حجازى، عطاف أبو غالى، ٢٠١٠)، بينما نجد أن نسبة١٥,٤٪ منهن نادراً ماترجعن فشلها فى التعامل مع ابنها/ابنتها التوحدى إلى سوء الحظ وإنما ترجعنه إلى سوء التخطيط، وهذه النسبة بسيطة بالنسبة لعينة مستواها التعليمى مرتفع، وعموماً عندما يعزى الفرد إنجازاته وأعماله ومايحدث له من أمور سواء كانت إيجابية أو سلبية إلى الحظ أو الصدفة يندرج تحت فئة ذوى التحكم الخارجى، وفى المقابل فإن الفرد الذى ينسب إنجازاته وإخفاقاته إلى جهوده وقدرته الشخصية فإنه يعتبر داخلى التحكم أو الضبط، ومن الأفضل أن يكون ذو وجهة ضبط وتحكم داخلى (على عسكر، ٢٠٠٣)، فتوافر الإحساس بالقدرة على الضبط الذاتى الداخلى من أهم مكونات سمة الصلابة التى تساعد على التنبؤ بصحة أفضل. (شيلى تايلور، ٢٠٠٨). والفرد الذى يتسم بالتحكم يتحمل مسؤلية ما يحدث له ولا يلقى إخفاقاته على الآخرين (فاروق عثمان، ٢٠٠١). **بالنسبة لمحور التحدى** نجد أن نسبة ٥٦,٩٪ من الأمهات عينة البحث دائماً لديهن حب استطلاع ورغبة فى معرفة مالايعرفونه عن مرض التوحد، ونسبة ٥٠,٨٪ منهن تؤمن دائماً بأن التغيير سمة من سمات الحياة عموماً والحياة الزوجية خاصةً والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح، كذلك نفس النسبة منهن دائماً عندما تنجح فى حل مشكلة من مشاكل ابنها/ ابنتها التوحدى تجد متعة فى حل مشكلة أخرى. ونجد من خلال إستجابات أفراد العينة رغبتهن القوية فى الإستمتاع بالتحدى، حيث يظهر التحدى فى اقتحام المشكلات لحلها، وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات، والتكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بكل مافيها من مستجدات سارة أو ضارة (زينب راضى، ٢٠٠٨). فالفرد الذى يتسم بالتحدى يتسم شعوره بالتفاؤل وهذا يكون دافعاً قوياً له نحو الإنجاز والتقدم. (أحلام الموسوى، ٢٠٠٦)

جدول(11) توزيع مستويات عينة البحث وفقاً لمحاور الصلابة النفسية (ن= 65)

| المحاور | مستوى الصلابة النفسية | العدد | ٪ | الوزن النسبى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | مستوى منخفض ( ١٦< ٢٥) | ١٨ | ٪٢٧,٧ | ٪٦٦,٧ | الثانى |
| | مستوى متوسط ( ٢٥ < ٣٤) | ٢٤ | ٪٣٦,٩ | | |
| | مستوى مرتفع (٣٤ فأكثر) | ٢٣ | ٪٣٥,٤ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| التحكم | مستوى منخفض (١٧<٢٤) | ١٣ | ٪٢٠,٠ | ٪٦٤,٥ | الثالث |
| | مستوى متوسط (٢٤ <٣١) | ٢٢ | ٪٣٣,٨ | | |
| | مستوى مرتفع (٣١ فأكثر) | ٣٠ | ٪٤٦,٢ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| التحدى | مستوى منخفض (١٩ < ٢٨) | ١٥ | ٪٢٣,١ | ٪٧٢,٥ | الأول |
| | مستوى متوسط (٢٨ <٣٧) | ١٨ | ٪٢٧,٧ | | |
| | مستوى مرتفع (٣٧ فأكثر) | ٣٢ | ٪٤٩,٢ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |
| الصلابة النفسية ككل | مستوى منخفض (٥٦<٧٨ ) | ١٤ | ٪٢١,٥ | ٪٦٧,٩ | |
| | مستوى متوسط (٧٨< ١٠٠) | ٢٣ | ٪٣٥,٤ | | |
| | مستوى مرتفع (١٠٠ فأكثر) | ٢٨ | ٪٤٣,١ | | |
| | المجموع | ٦٥ | ٪١٠٠,٠ | | |

**يتضح من نتائج جدول(١١)** أن مستوى الإلتزام لأمهات عينة البحث متوسط بنسبة ٣٦,٩٪، وكان مستوى كل من التحكم والتحدى لأمهات عينة البحث مرتفع وكانت النسبة ٤٦,٢٪، ٤٩,٢٪ على التوالى، وبالنسبة لمستوى الصلابة النفسية ككل لهن مرتفع بنسبة٤٣,١٪. وقد جاء التحدى فى الترتيب الأول بالنسبة للوزن النسبى بنسبة ٧٢,٥٪. قد يرجع ذلك إلى إرتفاع المستوى التعليمى لأمهات العينة، وصغر حجم أسرهن، مما يجعلهن لديهن القدرة الكافية لمواجهة الضغوط والمشاكل التى تواجههن بحكمة وتعقل ويجعلهن أكثر قدرة على تحدى الصعاب مما يزيد صلابتهن النفسية.

## ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية – الأمن الأسرى- الإنتماء الأسرى ) كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء إختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان الإستقرار الأسرى بمحاوره وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى إستبيان الإستقرار الأسرى بمحاوره

| | المحاور | المتغير | ن | المتوسط الحسابى | الفرق بين المتوسطات | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الابن التوحدى | المشاركة الأسرية | ذكور | ٣٣ | ٢٦,٧٨٨ | ٢,٨٩٩٦٢- | ٦,٩٦٣ | ١,٥٧٦- | ٠,١٢غير داله |
| | | إناث | ٣٢ | ٢٩,٦٨٨ | | ٧,٨٥٥ | | |
| | الأمن الأسرى | ذكور | ٣٣ | ٢٧,٧٨٨ | ٣,٣٠٥٨٧- | ٧,٧٨١ | ١,٦٨٧- | ٠,٠٩٧ غير داله |
| | | إناث | ٣٢ | ٣١,٠٩٤ | | ٨,٠١٨ | | |
| | الإنتماء | ذكور | ٣٣ | ٢٦,٩٧٠ | ٢,١٥٥٣٠- | ٧,٤٩٤ | ١,١٨٥- | ٠,٢٤١ غير داله |
| | | إناث | ٣٢ | ٢٩,١٢٥ | | ٧,١٦١ | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | ذكور | ٣٣ | ٨١,٥٤٦ | ٨,٣٦٠٨٠- | ١٨,٧٣٥ | ١,٧٣٨- | غير داله ٠,٠٨٧ |
| | | إناث | ٣٢ | ٨٩,٩٠٦ | | ٢٠,٠٣٣ | | |
| مكان السكن | المشاركة الأسرية | ريف | ٣٠ | ٢٦,٣٦٧ | ٣,٤٣٣٣٣- | ٦,٤٨٩ | ١,٨٧٥- | ٠,٠٦٥ غير داله |
| | | حضر | ٣٥ | ٢٩,٨٠٠ | | ٨,٠٢٥ | | |
| | الأمن الأسرى | ريف | ٣٠ | ٢٧,٧٣٣ | ٣,١٢٣٨١- | ٧,٤٩٢ | ١,٥٨٦- | ٠,١١٨ غير داله |
| | | حضر | ٣٥ | ٣٠,٨٥٧ | | ٨,٢٦٥ | | |
| | الإنتماء | ريف | ٣٠ | ٢٧,٢٠ | ١,٥٤٢٨٦- | ٦,٩٠ | ٠,٨٤١- | ٠,٤٠٣ غير داله |
| | | حضر | ٣٥ | ٢٨,٧٤ | | ٧,٧٥ | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | ريف | ٣٠ | ٨١,٣٠ | ٨,١٠٠٠- | ١٧,٤٣ | ١,٧٠١- | ٠,٠٩٤ غير داله |
| | | حضر | ٣٥ | ٨٩,٤٠ | | ٢٠,٩٦ | | |
| عمل الأم | المشاركة الأسرية | لاتعمل | ٢٩ | ٢٤,٤٤٨٣ | ٦,٨٠١٧- | ٥,٥٧٧٩٣ | ٤,٠٤٧- | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٣١,٢٥ | | ٧,٥٣٤٢١ | | |
| | الأمن الأسرى | لاتعمل | ٢٩ | ٢٥,٨٦٢١ | ٦,٤١٥٧- | ٧,٢٠٤٧٨ | ٣,٤٧٦- | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٣٢,٢٧٧٨ | | ٧,٥٤٦٤٧ | | |
| | الإنتماء | لاتعمل | ٢٩ | ٢٦,٤١٣٨ | ٢,٩١٩٥- | ٦,٠٠٣٦ | ١,٤٠١- | ٠,١٦٦ غير داله |
| | | تعمل | ٣٦ | ٢٨,٨٦١ | | ٧,٧٧٩٠٩ | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | لاتعمل | ٢٩ | ٧٦,٧٩٣ | ١٦,١٣٧- | ١٥,٤٧٢ | ٣,٥٨٠- | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٩٢,٣٨٩ | | ١٨,٩٠٢ | | |

**يتضح من نتائج جدول (١٢) بالنسبة لنوع الابن التوحدى** عدم وجود فروق دالة احصائياً فى الإستقرار الأسرى بمحاوره ( المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء)، (الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لنوع الابن التوحدى، حيث كانت قيم ت على التوالى (- ١,٥٧٦ ،- ١,٦٨٧ ،- ١,١٨٥ ،- ١,٧٣٨) وهى قيم غير دالة إحصائياً، وقد يرجع ذلك إلى أن وجود ابن / ابنة توحدى فى الأسرة يحتاج إلى تضافر كل الجهود فى الأسرة معاً بغض النظر عن كون الابن ذكر أم أنثى فكلاهما فلذة أكبادنا.

**بالنسبة لمكان السكن** عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى) والإستقرار الأسرى ككل تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم ت على التوالى (- ١,٨٧٥ ، - ١,٥٨٦ ، - ٠,٨٤١ ، - ١,٧٠١) وهى قيم غير دالة إحصائياً. وقد ترجع هذه النتيجة إلى التطور التكنولوجى الذى امتد حتى وصل إلى أطراف القرى والمدن على حد السواء، مما أدى إلى عدم وجود فروق كبيرة بين الريف والحضربما فيها مستوى الإستقرار الأسرى. و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من (شيماء الزكى، ٢٠١٧)، ( آيات الدياسطى، ٢٠١٣) حيث أشارت كلٍ منهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره تبعاً لمحل الإقامة. **بالنسبة لعمل ربة الأسرة يتضح** عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى (محور الإنتماء) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعمل ربة حيث كانت قيم ت (- ١,٤٠١) وهى قيم غير دالة إحصائياً، ووجود فروق دالة إحصائياً فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعمل الأم فى كل من محورى (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى)، والإستقرار الأسرى ككل حيث كانت قيم ت على التوالى (- ٤,٠٤٧ ، - ٣,٤٧٦، - ٣,٥٨٠) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد يرجع ذلك إلى** أن عمل المرأة من العوامل المساعدة على زيادة خبراتها فى التعامل مع أفراد أسرتها، وبالتالى زيادة خبراتها فى كافة المواقف الحياتية فهو يزيد من قيمتها ويقوى شخصيتها مما يعطيها كيان فى الأسرة ومن ثم المجتمع، كما أن العمل يحقق للمرأة الأمن الإقتصادى الذى ينعكس بدوره على الإستقرار الأسرى. و تتفق هذه النتيجة فى جزء منها مع نتيجة كلٍ من (شيماء الزكى، ٢٠١٧)، (آيات الدياسطى، ٢٠١٣) حيث أشارت كلٍ منهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإستقرار الأسرى بمحاوره تبعاً لعمل الزوجة.

**مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً.**

**الفرض الثانى:** يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية – الأمن الأسرى- الإنتماء الأسرى ) كما تدركها أمهات أطفال التوحد وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova، وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (السابق ذكرها)، والجداول من (١٣) إلى (٢٠) توضح ذلك.

**جدول (١٣) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره**

| المحاور | | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف ) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمر الابن التوحدى بالسنوات | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٥١٦,٧٤٤ | ٢ | ٢٥٨,٣٧٢ | ٥,١٩٤ | ٠,٠٠٨ دال عند ٠,٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٠٨٤,٢٤ | ٦٢ | ٤٩,٧٤٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١١٤٨,١٨٦ | ٢ | ٥٧٤,٠٩٣ | ١٢,٠٢٧ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٥٩,٥٩٨ | ٦٢ | ٤٧,٧٣٥ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ٢١٠,٠٧٥ | ٢ | ١٠٥,٠٣٨ | ٢,٠٠٣ | ٠,١٤٤ غير داله |
| | | داخل المجموعات | ٣٢٥١,٨٦٣ | ٦٢ | ٥٢,٤٤٩ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٤٧٥٣,٢٩١ | ٢ | ٢٣٧٦,٦٤٥ | ٧,٣٤٧ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٠٠٥٥,٢٦٣ | ٦٢ | ٣٢٣,٤٧٢ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| ترتيب الابن التوحدى | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٨٥٣,٢٦٧ | ٢ | ٤٢٦,٦٣٣ | ٩,٦٢٧ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٧٤٧,٧١٨ | ٦٢ | ٤٤,٣١٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ٤٣٦,٩٣٢ | ٢ | ٢١٨,٤٦٦ | ٣,٦٩ | ٠,٠٣١ دال عند ٠,٠٥ |
| | | داخل المجموعات | ٣٦٧٠,٨٥٢ | ٦٢ | ٥٩,٢٠٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ١٦١,٠٨ | ٢ | ٨٠,٥٤ | ١,٥١٣ | ٠,٢٢٨ غير داله |
| | | داخل المجموعات | ٣٣٠٠,٨٥٨ | ٦٢ | ٥٣,٢٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٣٩٠٠,٥٥٧ | ٢ | ١٩٥٠,٢٧٩ | ٥,٧٨٣ | ٠,٠٠٥ دال عند ٠,٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٠٩٠٧,٩٩٦ | ٦٢ | ٣٣٧,٢٢٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| عدد سنوات الزواج | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٧٠٦,١٤٩ | ٢ | ٣٥٣,٠٧٤ | ٧,٥٦٢ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٨٩٤,٨٣٦ | ٦٢ | ٤٦,٦٩١ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١٢٣٩,٤٠٧ | ٢ | ٦١٩,٧٠٤ | ١٣,٣٩٥ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٨٦٨,٣٧٧ | ٦٢ | ٤٦,٢٦٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ٨٨٦,٠٧ | ٢ | ٤٤٣,٠٣٥ | ١٠,٦٦٤ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٥٧٥,٨٦٨ | ٦٢ | ٤١,٥٤٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٨٢٥٤,٨٠٤ | ٢ | ٤١٢٧,٤٠٢ | ١٥,٤٥٩ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٦٥٥٣,٧٥ | ٦٢ | ٢٦٦,٩٩٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| حجم الأسرة | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٣٨٠,٩٩٣ | ٢ | ١٩٠,٤٩٧ | ٣,٦٦٨ | ٠,٠٣١ دالة عند ٠,٠٥ |
| | | داخل المجموعات | ٣٢١٩,٩٩١ | ٦٢ | ٥١,٩٣٥ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١٠٢١,١٤٨ | ٢ | ٥١٠,٥٧٤ | ١٠,٢٥٦ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٠٨٦,٦٣٦ | ٦٢ | ٤٩,٧٨٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ١٤١,٦٧٤ | ٢ | ٧٠,٨٣٧ | ١,٣٢٣ | ٠,٢٧٤ غير دال |
| | | داخل المجموعات | ٣٣٢٠,٢٦٤ | ٦٢ | ٥٣,٥٥٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٣٩١٠,٦١٤ | ٢ | ١٩٥٥,٣٠٧ | ٥,٨٠١ | ٠,٠٠٥ دال ٠,٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٠٨٩٧,٩٣٩ | ٦٢ | ٣٣٧,٠٦٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| تعليم الأب | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٣٨٣,٣٠٨ | ٢ | ١٩١,٦٥٤ | ٣,٦٩٣ | ٠,٠٣١ دالة عند ٠,٠٥ |
| | | داخل المجموعات | ٣٢١٧,٦٧٧ | ٦٢ | ٥١,٨٩٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١١١١,١٠٢ | ٢ | ٥٥٥,٥٥١ | ١١,٤٩٤ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٩٦,٦٨٢ | ٦٢ | ٤٨,٣٣٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ٦١٤,١١٤ | ٢ | ٣٠٧,٠٥٧ | ٦,٦٨٥ | ٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٨٤٧,٨٢٥ | ٦٢ | ٥٤,٩٣٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٥٩٧٢,٥ | ٢ | ٢٩٨٦,٢٥ | ٩,٨٢٩ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٨٨٣٦,٠٥ | ٦٢ | ٣٠٣,٨٠٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| تعليم الأم | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٧٧٣,٥٥١ | ٢ | ٣٦٨,٧٧٦ | ٨,٤٨١ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٨٢٧,٤٣٣ | ٦٢ | ٤٥,٦٠٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١٧٧٩,٨٤ | ٢ | ٨٨٩,٩٢ | ٢٣,٧٠١ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٣٢٧,٩٤٤ | ٦٢ | ٣٧,٥٤٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ٦٦٧,٧٠٦ | ٢ | ٣٣٣,٨٥٣ | ٧,٤٠٨ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٧٩٤,٢٣٣ | ٦٢ | ٤٥,٠٦٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٩٠٧٠,٩٥٩ | ٢ | ٤٥٣٥,٤٧٩ | ١٧,٨٦٨ | دالة عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٥٧٣٧,٥٩ | ٦٢ | ٢٥٣,٨٣٢ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |
| مستوى الدخل الشهرى | المشاركة الأسرية | بين المجموعات | ٦٦٥,٩٧٧ | ٢ | ٣٣٢,٩٨٨ | ٧,٠٣٤ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٣٥,٠٠٨ | ٦٢ | ٤٧,٣٣٩ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٦٠٠,٩٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الأمن الأسرى | بين المجموعات | ١٠٣١,٧٤٤ | ٢ | ٥١٥,٨٧٢ | ١٠,٣٩٨ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٠٧٦,٠٤ | ٦٢ | ٤٩,٦١٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٤١٠٧,٧٨٥ | ٦٤ | | | |
| | الإنتماء الأسرى | بين المجموعات | ٤٢٩,٥٣٦ | ٢ | ٢١٤,٧٦٨ | ٤,٣٩١ | ٠,٠١٦ دال عند ٠,٠٥ |
| | | داخل المجموعات | ٣٠٣٢,٤٠٢ | ٦٢ | ٤٨,٩١ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٤٦١,٩٣٨ | ٦٤ | | | |
| | الإستقرار الأسرى ككل | بين المجموعات | ٦٠٠٠,٧٤٧ | ٢ | ٣٠٠٠,٣٧٣ | ٩,٨٩١ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٨٨٠٧,٨٠ | ٦٢ | ٣٠٣,٣٥٢ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٤٨٠٨,٥٥٤ | ٦٤ | | | |

**بالنسبة لعمر الابن التوحدى بالسنوات**: يتضح من نتائج جدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى محور(الإنتماء) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعمر الابن التوحدى حيث كانت قيمة ف (٢,٠٠٣) وهى قيمة غير دالة احصائياً، ووجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لعمر الابن التوحدى، حيث كانت قيم ف على التوالى (٥,١٩٤، ١٢,٠٢٧، ٧,٣٤٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (١٤) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعمر الابن التوحدى بالسنوات

| المحاور | العمر بالسنوات | المتوسط الحسابى | ن= ٢٣ | ن=٢١ | ن=٢١ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | ٣سنوات< | ٣١,٦٠٨٧ | - | | |
| | ٥سنوات<من ٣ | ٢٧,٩٥٢٤ | ٣,٦٥٦٣١ | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٢٤,٧٦١ | ٦,٨٤٦٧٩* | ٣,١٩٠٤٨ | - |
| الأمن الأسرى | ٣سنوات< | ٣٤,٦٥٢٢ | - | | |
| | ٥سنوات<من ٣ | ٢٨,٥٧١٤ | ٦,٠٨٠٧٥* | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٢٤,٥٢٣٨ | ١٠,١٢٨٣٦* | ٤,٠٤٧٦٢ | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | سنوات٣< | ٩٥,٥٢١٧ | - | | |
| | ٥سنوات<من ٣ | ٨٥,٨٠٩٥ | ٩,٧١٢٢٢ | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٧٤,٧١٤٣ | ٢٠,٨٠٧٤٥* | ١١,٠٩٥٢٤* | - |

دال عند مستوى 05،0

**يتضح من نتائج جدول (١٤)** وجود فروق دالة إحصائياً فى محور(المشاركة ) فى الإستقرارالأسرى تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأمهات اللاتى لديهن أطفال (< ٣سنوات )، وبين الأمهات اللاتى لديهن أطفال (من ٥ سنوات فأكثر) لصالح (< ٣سنوات ) وتدرجت المتوسطات من ٢٤,٧٦١ (من ٥ سنوات فأكثر) إلى ٣١,٦٠٨٧ (< ٣سنوات ). ووجود فروق دالة إحصائياً فى محور (الأمن) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأمهات اللاتى لديهن أطفال (< ٣سنوات )، وكلٍ من الأمهات اللاتى لديهن أطفال (٣< ٥سنوات)، (من ٥ سنوات فأكثر) لصالح(< ٣سنوات ) وتدرجت المتوسطات من ٢٤,٥٢٣٨ (من ٥ سنوات فأكثر) إلى ٣٤,٦٥٢٢ (< ٣سنوات ). ووجود فروق دالة إحصائياً فى( الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين كلٍ من الأمهات اللاتى لديهن أطفال (< ٣سنوات )،( من ٥ سنوات فأكثر) لصالح(< ٣سنوات)، وكذلك وجود فروق بين الأمهات اللاتى لديهن أطفال (٣< ٥سنة) ، (من ٥ سنوات فأكثر) لصالح (٣< ٥سنة) وتدرجت المتوسطات من ٧٤,٧١٤٣ (من ٥ سنوات فأكثر) إلى ٩٥,٥٢١٧ (< ٣سنوات ). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** كون إحتياجات الابن التوحدى أولية بسيطة كلما كان فى مراحل عمره الأولى، مما قد لا يسبب عبئاً كبيراً على الأم أو على الإستقرار الأسرى، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من ( سميرة عبد السلام، ٢٠٠٤)، ( هبة يوسف، ٢٠١٤) حيث أشارت كلٍ منهما إلى وجود فروق بين الأمهات لصالح عمر الابن ذى الإعاقة الأصغر، حيث أنه تزداد تحديات تلبية احتياجات الطفل التوحدى بتقدم عمره وزيادة احتياجاته الخاصة، والإعتماد الكامل على الأم، مما قد يؤثر على استقرارها الأسرى بتقدمه فى العمر.

- **بالنسبة لترتيب الابن التوحدى:** يتضح من نتائج جدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى (محور الإنتماء) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لترتيب الابن التوحدى حيث

كانت قيمة ف (١,٥١٣ )، وهى قيمة غير دالة إحصائياً ووجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى)، الإستقرار الأسرى ككل تبعاً للترتيب حيث كانت قيم ف على التوالى (٩,٦٢٧، ٣,٦٩، ٥,٧٨٣) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥، ٠,٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

**جدول(١٥) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً لترتيب الابن التوحدى**

| المحاور | ترتيب الابن التوحدى | المتوسط الحسابى | ن=٢٢ | ن=٢٣ | ن=٢٠ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | الأول | ٣٣,٦٥ | - | | |
| | الأوسط | ٢٥,٨٢٦١ | *٧,٨٢٣٩١ | - | |
| | الأخير | ٢٥,٧٧٢٧ | *٧,٨٧٧٢٧ | ٠,٠٥٣٣٦ | - |
| الأمن الأسرى | الأول | ٣٣,٢ | - | | |
| | الأوسط | ٢٨,٤٣٤٨ | *٤,٧٦٥٢٢ | - | |
| | الأخير | ٢٧,٠٠ | *٦,٢٠٠٠٠ | ١,٤٣٤٧٨ | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | الأول | ٩٧,٢٠ | - | | |
| | الأوسط | ٨١,٦٠٨٧ | *١٥,٥٩١٣٠ | - | |
| | الأخير | ٧٩,٤٠٩١ | *١٧,٧٩٠٩١ | ٢,١٩٩٦ | - |

**يتضح من نتائج جدول (١٥)** وجود فروق فى محور (المشاركة) فى الإستقرار الأسرى بين الأمهات تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكل من الترتيب (الأوسط، الأكبر ) للابن التوحدى لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٧٧٢٧ للترتيب الأخير إلى ٣٣,٦٥ للترتيب الأول، ووجود فروق فى محور (الأمن) فى الإستقرار الأسرى بين الأمهات تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكل من الترتيب (الأوسط، الأكبر ) للابن التوحدى لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,٠٠ للترتيب الأخير إلى ٣٣,٢ للترتيب الأول، كذلك وجود فروق فى الإستقرار الأسرى ككل بين الأمهات تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكل من الترتيب (الأوسط، الأكبر ) للابن التوحدى لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٩,٤٠٩١ للترتيب الأخير إلى ٩٧,٢٠ للترتيب الأول. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كون الابن التوحدى يكون ترتيبه الأول تكون الأم فى قمة صحتها ونشاطها فى بداية حياتها الزوجية، وتعافر هى وزوجها للحفاظ على الإستقرار الأسرى، ويكون لديها الأمل لإنجاب أطفال آخرين أكثر صحة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة Pritzlaff (2001) الذى أشار إلى أن إصابة الطفل الأول للأسرة يفقدها الرغبة فى الإقبال على الحياة مما يهدد إستقرار الأسرة.

- **بالنسبة لعدد سنوات الزواج :** يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى)،

(والإستقرار الأسرى ككل ) تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث كانت قيم ف على التوالى ( ٧,٥٦٢، ١٣,٣٩٥، ١٠,٦٦٤، ١٥,٤٥٩ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار LSD

**جدول (١٦)LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى إستبيان الإستقرار الأسرى تبعاً لعدد سنوات الزواج**

| المحاور | عدد سنوات الزواج | المتوسط الحسابى | ن=١٦ | ن=٢٤ | ن=٢٥ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | ١٠سنوات< | ٢٣,١٨٧٥ | - | | |
| | ١٣< ١٠ سنوات | ٢٧,٩٥٨٣ | ٤,٧٧٠٨٣-* | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣١,٦٨ | ٨,٤٩٢٥٠-* | ٣,٧٢١٦٧- | - |
| الأمن الأسرى | ١٠سنوات< | ٢٤,٠٦٢٥ | - | | |
| | ١٣< ١٠ سنوات | ٢٧,٥٠ | ٣,٤٣٧٥٠- | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣٤,٦٨ | ١٠,٦١٧٥٠-* | ٧,١٨٠٠٠-* | - |
| الإنتماء الأسرى | ١٠سنوات< | ٢٣,٣٧٥ | - | | |
| | ١٣< ١٠ سنوات | ٢٦,٥٤١٧ | ٣,١٦٦٦٧- | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣٢,٤٤ | ٩,٠٦٥٠٠-* | ٥,٨٩٨٣٣-* | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | ١٠سنوات< | ٧٠,٦٢٥ | - | | |
| | ١٣< ١٠ سنوات | ٨٢,٠٠ | ١١,٣٧٥٠٠-* | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٩٨,٨٠ | ٢٨,١٧٥٠٠-* | ١٦,٨٠٠٠٠-* | - |

**يتضح من نتائج جدول (١٦)** وجود فروق بين الأمهات فى( محور المشاركة) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ١٠ سنوات ) وكل من (١٠ سنوات < ١٣)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح كل من (١٠ سنوات < ١٣)، ( ١٣ سنة فأكثر ) وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,١٨٧٥ (< ١٠ سنوات ) إلى٣١,٦٨ (١٣ سنة فأكثر)، ووجود فروق بين الأمهات فى محور (الأمن الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (١٣ سنة فأكثر) وكل من (< ١٠ سنوات )، (١٠ سنوات < ١٣) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٠٦٢٥ (< ١٠ سنوات ) إلى٣٤,٦٨ (١٣ سنة فأكثر)، ووجود فروق بين الأمهات فى محور (الإنتماء الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لعد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (١٣ سنة فأكثر) وكل من (< ١٠ سنوات )، (١٠ سنوات < ١٣) لصالح من (١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,٣٧٥ (< ١٠سنوات) إلى٣٢,٤٤ (١٣ سنة فأكثر)، كذلك وجود فروق بين الأمهات فى (الإستقرار الأسرى ككل ) تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (١٣ سنة فأكثر) وكل من (< ١٠ سنوات )، (١٠ سنوات < ١٣) لصالح (١٣ سنة فأكثر ) ووجود فروق بين(١٠ سنوات < ١٣)، (< ١٠ سنوات ) لصالح (١٠ سنوات < ١٣)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٠,٦٢٥ (< ١٠سنوات) إلى٩٨,٨٠ (١٣ سنة فأكثر). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن مدة الزواج كلما طالت زادت العشرة، وقلت المشكلات، حيث يزداد التفاهم والترابط بين الزوجين ويتفقان على أسلوب الحياة الذى يتبعانه، وبالتالى بتقادم

العمر تزداد المشاركة الأسرية والأمن الأسرى والإنتماء الأسرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من محمد عبد الكريم (٢٠٠٦) الذى أشار إلى أنه كلما قلت مدة الزواج كلما زاد عدم الإستقرار الزواجى، آيات الدياسطى(٢٠١٣)، شيماء الزكى(٢٠١٧) حيث أشارت كل منهما إلى وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة فى الإتجاه نحو الإستقرار الأسرى تبعاً لمدة الزواج، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة هادى رضا(١٩٩٨) الذى أشار إلى عدم وجود تأثير لعدد سنوات الزواج على الإستقرار الأسرى.

- **بالنسبة لحجم الأسرة:** يتضح من نتائج جدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى (محور الإنتماء) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيمة ف(١,٣٢٣) وهى قيمة غير دالة إحصائياً، بينما يوجد تباين دال إحصائياً فى باقى محاورالإستقرارالأسرى (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى)، (والإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيم ف(٣,٦٦٨، ١٠,٢٥٦، ٥,٨٠١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

**جدول (١٧) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة**

| المحاور | حجم الأسرة | المتوسط الحسابى | ن=٢٢ | ن=٢٢ | ن=٢١ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | ٤>صغيرة | ٣٠,٣٦٣٦ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٢٩,٣٦٣٦ | ١,٠٠٠ | - | |
| | كبيرة من ٧فأكثر | ٢٤,٧٦١٩ | *٥,٦٠١٧٣ | *٤,٦٠١٧٣ | - |
| الأمن الأسرى | ٤>صغيرة | ٣٣,٥٩٠٩ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٣٠,٤٠٩١ | ٣,١٨١٨٢ | - | |
| | كبيرة من ٧فأكثر | ٢٤,٠٠ | *٩,٥٩٠٩١ | *٦,٤٠٩٠٩ | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | ٤>صغيرة | ٩٢,٨١٨٢ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٨٩,٠٠ | ٣,٨١٨١٨ | - | |
| | كبيرة من ٧فأكثر | ٧٤,٦٦٦٧ | *١٨,١٥١٥٢ | *١٤,٣٣٣٣٣ | - |

**يتضح من نتائج جدول (١٧)** وجود فروق بين الأمهات فى(محور المشاركة) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، ( ٧أفراد فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، ووجود فروق بين (٤- ٦ أفراد )، (٧ أفراد فأكثر) لصالح (٤- ٦ أفراد )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٧٦١٩ ( ٧أفراد فأكثر) إلى٣٠,٣٦٣٦ (< ٤ أفراد )، ووجود فروق بين الأمهات فى (الأمن الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، ( ٧أفراد فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، ووجود فروق بين (٤- ٦ أفراد )،( ٧ أفراد فأكثر) لصالح (٤- ٦ أفراد )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٠٠ (٧ أفراد فأكثر) إلى٣٣,٥٩٠٩ (< ٤ أفراد )، ووجود فروق بين الأمهات فى (الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، ( ٧أفراد

فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، ووجود فروق بين (٤- ٦ أفراد )، (٧أفراد فأكثر) لصالح (٤- ٦ أفراد )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٤,٦٦٦٧ (٧أفراد فأكثر) إلى٩٢,٨١٨٢ (< ٤ أفراد). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كبر حجم الأسرة عادةً مايصاحبه إرتفاع معدلات الأمية، وتدنى فى المستوى الإقتصادى، وتصارع الأدوار مما يؤدى لكثير من المشاكل والخلافات التى تؤدى بدورها لعدم الإستقرار الأسرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من ألفت الآش(٢٠٠٥) التى أشارت إلى أن كبر حجم الأسرة وماتخلفه من مشاكل من أسباب عدم الإستقرار الأسرى، ونتيجة نورة الزهرانى (٢٠٠٨) التى أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى لعينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة.

- **بالنسبة لمستوى تعليم الأب**: يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى)، و(إجمالى الإستقرار الأسرى) تبعاً للمستوى التعليمى للأب، حيث كانت قيم ف على التوالى (٣,٦٩٣، ١١,٤٩٤، ٦,٦٨٥، ٩,٨٢٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

**جدول (١٨) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب**

| المحاور | المستوى التعليمى للأب | المتوسط الحسابى | ن=٢١ | ن=٢٥ | ن=١٩ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | مستوى تعليمى منخفض | ٢٥,٦١٩ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٧,٧٢ | ٢,١٠٠٩٥- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣١,٧٣٦٨ | ٦,١١٧٧٩-* | ٢,٢٨٠٩٧ | |
| الأمن الأسرى | مستوى تعليمى منخفض | ٢٥,٨٠٩٥ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٧,٦٤ | ١,٨٣٠٤٨- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٥,٧٣٦٨ | ٩,٩٢٧٣٢-* | ٨,٠٩٦٨٤-* | |
| الإنتماء الأسرى | مستوى تعليمى منخفض | ٢٥,٦٦٦٧ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٦,٤ | ٠,٧٣٣٣٣- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٢,٧٨٩٥ | ٧,١٢٢٨١-* | ٦,٣٨٩٤٧-* | |
| الإستقرار الأسرى ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٧٧,٠٩٥٢ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٨١,٧٦ | ٤,٦٦٤٧٦- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ١٠٠,٢٦٣٢ | ٢٣,١٦٧٩٢-* | ١٨,٥٠٣١٦-* | |

**يتضح من نتائج جدول (١٨)** وجود فروق بين الأمهات فى(محور المشاركة) فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المستوى التعليمى( المنخفض، المرتفع) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٦١٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٣١,٧٣٦٨ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(محورالأمن الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) و كلٍ من(المنخفض،

المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٨٠٩٥ ( للمستوى المنخفض) إلى ٣٥,٧٣٦٨ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(محورالإنتماء الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) و كل من (المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٦٦٦٧( للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٧٨٩٥ (للمستوى المرتفع)، وكذلك وجود فروق بين الأمهات فى(الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع ) و كل من (المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٧,٠٩٥٢ (للمستوى المنخفض) إلى ١٠٠,٢٦٣٢ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بإرتفاع المستوى التعليمى للأب تتفتح مداركه وتزيد سعة أفقه فتزداد معه فرص تسهيل أى معوقات فى الأسرة ممايزيد من إستقرار الأسرة، حيث تزيد مشاركاته فى الأسرة، فيزيد الإحساس بالأمن وبالتالى الإنتماء. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من نايف الثبيتى(٢٠١٣) الذى أشار إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد الإنتماء الأسرى وفقاً لمتغير تعليم الوالدين، حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى يستطيع الأفراد فى الأسرة مواجهة حاجات الإنتماء بإتزان، ويكونوا قادرين على المشاركة الفعالة فى الأسرة. ومع نتيجة شيماء الزكى(٢٠١٧) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١بين إجمالى الإستقرار الأسرى والمستوى التعليمى للزوج والزوجة. كما تتفق مع نتيجة نورة الزهرانى (٢٠٠٨) التى أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للزوجين.

- **بالنسبة للمستوى التعليمى للأم:** يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى)، (والإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لمستواهن التعليمى، حيث كانت قيم ف على التوالى (٨,٤٨١، ٢٣,٧٠١، ٧,٤٠٨، ١٧,٨٦٨) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (١٩) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً للمستوى التعليمى للأم

| المحاور | المستوى التعليمى للأم | المتوسط الحسابى | ن=٢٠ | ن=٢٣ | ن=٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | مستوى تعليمى منخفض | ٢٤,٢٩ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٧,٣٠٤٣ | ٣,٠٠٤٣٥- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٢,٧٢٧٣ | ٨,٤٢٧٢٧-* | ٥,٤٢٢٩٢-* | - |
| الأمن الأسرى | مستوى تعليمى منخفض | ٢٤,٤ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٦,٩١٣ | ٢,٥١٣٠٤- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٦,٥٩٠٩ | ١٢,١٩٠٩١-* | ٩,٦٧٧٨٧-* | - |
| الإنتماء الأسرى | مستوى تعليمى منخفض | ٢٣,٩ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٧,٦٠٨٧ | ٣,٥٠٨٧٠- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٢,٠٤٥٥ | ٧,٩٤٥٤٥-* | ٤,٤٣٦٧٦-* | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٧٢,٨ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٨١,٨٢٦١ | ٩,٠٢٦٠٩- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ١٠١,٣٦٣٦ | ٢٨,٥٦٣٦٤-* | ١٩,٥٣٧٥٥-* | - |

**يتضح من نتائج جدول (١٩)** وجود فروق بين الأمهات فى(محور المشاركة) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستواهن التعليمى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٢٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٧٢٧٣ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(محورالأمن الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستواهن التعليمى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) و كلٍ من (المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٤ ( للمستوى المنخفض) إلى ٣٦,٥٩٠٩ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(محورالإنتماء الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستواهن التعليمى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع ) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,٩ ( للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٠٤٥٥ (للمستوى المرتفع). كذلك وجود فروق بين الأمهات فى(الإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لمستواهن التعليمى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) و كلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٢,٨ (للمستوى المنخفض) إلى ١٠١,٣٦٣٦ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بإرتفاع المستوى التعليمى للأم تكون أكثر قدرة على فهم زوجها وأولادها، وأكثر قدرة على فهم مشاكلهم ومساعدتهم فى حلها، كما أنها تستطيع تحمل المسؤليات، والتكيف مع المتغيرات، وتكون أكثر وعياً وإدراكاً للمهام المنوطة بها. مما يحقق المشاركة الفعالة والأمن والإنتماء فى الأسرة وبالتالى تحقيق الإستقرار الأسرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من نورة الزهرانى(٢٠٠٨)، آيات الدياسطى(٢٠١٣)، شيماء الزكى(٢٠١٧)، حيث أشارت كلٍ

منهن إلى وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة البحث فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.

- **بالنسبة للدخل الشهرى للأسرة:** يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الإستقرار الأسرى بمحاوره (المشاركة الأسرية، الأمن الأسرى، الإنتماء الأسرى)، (والإستقرار الأسرى ككل) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيم ف(٧,٠٣٤، ١٠,٣٩٨، ٩,٨٩١،٤,٣٩١) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠٠١ ، ٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

**جدول (٢٠) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة**

| المحاور | الدخل الشهرى للأسرة | المتوسط الحسابى | ن=١٧ | ن=٢٣ | ن=٢٥ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | مستوى دخل منخفض | ٢٣,٢٩٤١ | - | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٢٨,٣٩١٣ | ٥,٠٩٧١٩- * | - | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣١,٤ | ٨,١٠٥٨٨- * | ٣,٠٠٨٧٠- | - |
| الأمن الأسرى | مستوى دخل منخفض | ٢٢,٩٤١٢ | - | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٣٠,٤٧٨٣ | ٧,٥٣٧٠٨- * | - | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣٢,٨٤ | ٩,٨٩٨٨٢- * | ٢,٣٦١٧٤- | - |
| الإنتماء الأسرى | مستوى دخل منخفض | ٢٤,٧٠٥٩ | - | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٢٧,٢١٧٤ | ٢,٥١١٥١- | - | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣١,٠٤ | ٦,٣٣٤١٢- * | ٣,٨٢٢٦١- | - |
| الإستقرار الأسرى ككل | مستوى دخل منخفض | ٧٠,٩٤١٢ | - | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٨٦,٠٨٧ | ١٥,١٤٥٧٨- * | - | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٩٥,٢٨ | ٢٤,٣٣٨٨٢- * | ٩,١٩٣٠٤- | - |

**يتضح من نتائج جدول (٢٠)** وجود فروق بين الأمهات فى(محور المشاركة) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل المنخفض) و كلٍ من (المتوسط، المرتفع) ، لصالح كلٍ من(المتوسط، المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٣,٢٩٤١ (للمستوى المنخفض) إلى ٣١,٤ ٠٠ (للمستوى المرتفع). ووجود فروق بين الأمهات فى (محورالأمن الأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (مستوى الدخل المرتفع) وكلٍ من (المنخفض، المتوسط)، لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٢,٩٤١٢ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٨٤ (للمستوى المرتفع). ووجود فروق بين الأمهات فى(محورالإنتماءالأسرى) فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (مستوى الدخل المنخفض) و(المرتفع) لصالح (المرتفع )، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٧٠٥٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٣١,٠٤ (للمستوى المرتفع). كذلك وجود فروق بين الأمهات فى (الإستقرار

الأسرى ككل) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل المرتفع) وكلٍ من (المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٠,٩٤١٢ (للمستوى المنخفض) إلى ٩٥,٢٨ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بإرتفاع مستوى الدخل الشهرى فى الأسرة تُحل كثير من المشاكل التى تمر بها الأسرة، بينما ضعف الموارد المادية للأسرة يزيد من مشاكلها. (درية أمين، إحسان البقلى، ٢٠٠٢)، لذلك تعتبر الوفرة المادية من الأمور الحيوية فى حياة الأسرة، وعليها يجب إعتبار المُقوم الإقتصادى من أساسيات الإستقرار الأسرى وتحقيق التكامل فى كافة الجوانب. (سلوى الصديقى،٢٠٠٣). كما أن إرتفاع مستوى الدخل الشهرى يضمن سد الإحتياجات مما يحقق الأمن وبالتالى الإنتماء للأسرة نتيجة أشباع الحاجات المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من نورة الزهرانى(٢٠٠٨) التى أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى تبعاً لمستوى دخل الأسرة، ونتيجة تغريد بركات، رشا منصور(٢٠١٦) التى أشارت إلى أن شعور ربة الأسرة بالإستقرار الأسرى يزداد بإرتفاع دخل الأسرة. بينما تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة آيات الدياسطى(٢٠١٣) حيث أشارت إلى وجود تباين دال إحصائياً فى الإستقرار الأسرى لربات الأسر تبعاً لمستوى الدخل الشهرى ولكن كانت الفروق لصالح ذوى الدخل المنخفض، كما تختلف مع نتيجة شيماء الزكى (٢٠١٧) التى أشارت لوجود علاقة إرتباطية عكسية بين الدخل الشهرى والإستقرار الأسرى.

**مما سبق يتضح تحقق نتيجة الفرض الثانى جزئياً.**

- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام، التحكم، التحدى) كما تدركها أمهات أطفال التوحد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث (نوع الابن التوحدى - مكان السكن - عمل الأم). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء إختبار ت T-test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى إستبيان الإستقرار الأسرى بمحاوره وفقاً لمتغيرات البحث السابقة.

**جدول (21) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى الصلابة النفسية بمحاورها**

| المحاور | المتغير | ن | المتوسط الحسابى | فرق المتوسطات | الإنحراف المعيارى | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع الابن التوحدى | الإلتزام | ذكور | ٣٣ | ٢٩,٠٦١ | ١,٦٨٩٣٩- | ٨,٤٩٢ | ٠,٨٨٤- | ٠,٣٨٠ غير دالة |
| | | إناث | ٣٢ | ٣٠,٧٥٠ | | ٦,٧٩٢ | | |
| | التحكم | ذكور | ٣٣ | ٢٩,٠٩١ | ٠,٥٣٤٠٩- | ٦,١٩٧ | ٠,٣٥٥- | ٠,٧٢٤ غير دالة |
| | | إناث | ٣٢ | ٢٩,٦٢٥ | | ٥,٩٢٨ | | |
| | التحدى | ذكور | ٣٣ | ٣٢,٣٩٤ | ٣,٥٤٣٥٦- | ٧,٤٥٠ | ١,٨٦٨- | ٠,٠٦٦غير دالة |
| | | إناث | ٣٢ | ٣٥,٩٣٨ | | ٧,٨٤٥ | | |
| | الصلابة ككل | ذكور | ٣٣ | ٩٠,٥٤٦ | ٥,٧٦٧٠٥- | ١٨,٢٢٨ | ١,٣٣٦- | ٠,١٨٦ غير دالة |
| | | إناث | ٣٢ | ٩٦,٣١٣ | | ١٦,٥٠٣ | | |
| مكان السكن | الإلتزام | ريف | ٣٠ | ٢٨,٢٦٧ | ٣,٠١٩٠٥- | ٦,٨٧٨ | ١,٥٩٧- | ٠,١١٥ غير دالة |
| | | حضر | ٣٥ | ٣١,٢٨٦ | | ٨,١٦٢ | | |
| | التحكم | ريف | ٣٠ | ٢٧,٠٣٣ | ٤,٣٠٩٥٢- | ٥,٩٨٠ | ٣,٠٥٧- | ٠,٠٠٣ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | حضر | ٣٥ | ٣١,٣٤٣ | | ٥,٣٨٥ | | |
| | التحدى | ريف | ٣٠ | ٣٢,٣٦٧ | ٣,٢٩٠٤٨- | ٧,٦٨٦ | ١,٧٢٣- | ٠,٠٩ غير دالة |
| | | حضر | ٣٥ | ٣٥,٦٥٧ | | ٧,٦٦٩ | | |
| | الصلابة ككل | ريف | ٣٠ | ٨٧,٦٦٧ | ١٠,٦١٩٠٥- | ١٥,٩٤٠ | ٢,٥٤٠- | ٠,٠١٤ دال عند ٠١، |
| | | حضر | ٣٥ | ٩٨,٢٨٦ | | ١٧,٥١١ | | |
| عمل الأم | الإلتزام | لا تعمل | ٢٩ | ٢٦,٥٨٦٢ | ٥,٩٦٩٤- | ٦,٥٠٠٠٩ | ٣,٣٥- | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٣٢,٥٥٥٦ | | ٧,٦١٣٦٩ | | |
| | التحكم | لا تعمل | ٢٩ | ٢٥,٥٨٦٢ | ٦,٨٠٢٧- | ٥,١٠٢٦٤ | ٥,٤٤٥- | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٣٢,٣٨٨٩ | | ٤,٩٢٩٦٦ | | |
| | التحدى | لا تعمل | ٢٩ | ٣٠,٥٥١٧ | ٦,٤٧٦١- | ٧,٥١٩٤٣ | ٣,٦٣٤- | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ٣٧,٠٢٧٨ | | ٦,٨٢٦٣٦ | | |
| | الصلابة ككل | لا تعمل | ٢٩ | ٨٢,٧٢٤١ | ١٩,٢٧٥٩- | ١٤,٧٣٥٥٢ | ٥,٢٣٨- | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | تعمل | ٣٦ | ١٠٢,٠٠ | | ١٤,٧٢١١٩ | | |

**يتضح من نتائج جدول (٢١) بالنسبة لنوع الابن التوحدى:** عدم وجود فروق دالة احصائياً فى الصلابة النفسية بمحاورها( الإلتزام ، التحكم، التحدى )،( الصلابة النفسية ككل) تبعاً لنوع الابن التوحدى، حيث كانت قيم ت على التوالى (- ٠,٨٨٤، - ٠,٣٥٥، - ١,٨٦٨، - ١,٣٣٦) **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن وجود طفل توحدى فى الأسرة يؤثر فى حياة الأسرة بأسرها، وعلى الصلابة النفسية للأمهات بغض النظرعن كونه ذكراً أم أنثى، فكلاهما فلذات أكبادنا. وتتفق هذه النتيجة

مع نتيجة إيمان دراز(٢٠١٥) التى أشارت إلى أن وجود طفل معاق يؤثر فى البناء الوظيفى الأدائى للأسرة، وعلى نوعية الحياة بغض النظرعن النوع (ذكر أم أنثى).

- **بالنسبة لمكان السكن**: يتضح من نتائج جدول (٢١)عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى محورى (الإلتزام، التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم ت على التوالى (- ١,٥٩٧ ،- ١,٧٢٣) وهى قيم غير دالة إحصائياً، بينما توجد فروق دالة إحصائياً فى (محور التحكم) فى الصلابة النفسية، الصلابة النفسية ككل، تبعاً لمكان السكن لصالح سكان الحضر، حيث كانت قيم ت على التوالى( - ٣,٠٥٧ ،- ٢,٥٤٠ ) عند مستوى (٠,٠٠١ ، ٠,٠١)، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الإقامة فى الحضر تزيد من إمكانية توافر وسائل الرعاية ومراكز تقديم الخدمات التى يحتاجها الطفل التوحدى، كما أن الحياة فى الحضر تتسم بمستوى أعلى من الخصوصية مقارنةً بالحياة فى الريف التى تعطى فرصة أكبر للآخرين للتدخل فى شئون الأسرة أو ينظرون نظرة دونية للطفل التوحدى مما يعكر صفو الحياة الأسرية ويزيد من الضغوط فى الأسرة وبالتالى يؤثر على مستوى الصلابة النفسية للأم خاصةً وأن الطفل التوحدى يكون فى تبعية دائمة لها.

- **بالنسبة لعمل الأم** يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً فى الصلابة النفسية بمحاورها( الإلتزام، التحكم، التحدى )، ( الصلابة النفسية ككل) تبعاً لعمل الأم لصالح التى تعمل حيث كانت قيم ت على التوالى (- ٣,٣٥، - ٥,٤٤٥ ،- ٣,٦٣٤، - ٥,٢٣٨ ) عند مستوى ٠,٠٠١، **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن العمل يُعد بمثابة المتنفس الذى تعتمد عليه الأم للخروج من الضغوط الحياتية، والروتين اليومى لحياتها، وإخراج الطاقة السلبية الناتجة عن مشكلات طفلها التوحدى.إذاً العمل يقويها ويزيد من صلابتها النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من ماجدة سالم (٢٠٠٣)، عامر الكبيس (٢٠٠٤)، إيمان دراز (٢٠١٥) حيث أشار كلٍ منهم إلى أن الأم العاملة تدرك إمكانياتها وما لديها من طاقات، وتكون قادرة على تحمل المسؤليات ومواجهة الصعاب، وتتقن بقدرتهن أداء ماتكلفن به من مهام.

**مما سبق يتضح تحقق نتيجة الفرض الثالث جزئياً.**

- **الفرض الرابع:** يوجد تباين ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام،التحكم، التحدى) كما تدركها أمهات أطفال التوحد وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الابن التوحدى بالسنوات - ترتيب الابن التوحدى - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للوالدين - مستوى الدخل الشهرى للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادى One Way Anova، وتطبيق إختبار LSD لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (السابق ذكرها)، والجداول من (٢٢) إلى (٢٩) توضح ذلك.

**جدول (22) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى إستبيان الصلابة النفسية بمحاورها**

| المحاور | | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ( ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمر الابن التوحدى بالسنوات | الإلتزام | بين المجموعات | ١٥٩٢,٢٨٨ | ٢ | ٧٩٦,١٤٤ | ٢٢,٥١٩ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢١٩١,٩٥٩ | ٦٢ | ٣٥,٣٥٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٥٥٥,٩٩٦ | ٢ | ٢٧٧,٩٩٨ | ٩,٧٥٥ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٧٦٦,٨٦٥ | ٦٢ | ٢٨,٤٩٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ٧١٨,٠٦٩ | ٢ | ٣٥٩,٠٣٤ | ٧,٠٢٣ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣١٦٩,٦٨٥ | ٦٢ | ٥١,١٢٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٧٧٦٨,٧١ | ٢ | ٣٨٨٤,٣٥٥ | ٢٠,٣٢٩ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١١٨٤٦,٦٧٥ | ٦٢ | ١٩١,٠٧٥ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| ترتيب الابن التوحدى | الإلتزام | بين المجموعات | ٦٦٩,٤٣٩ | ٢ | ٣٣٤,٧٢ | ٦,٦٦٣ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣١١٤,٨٠٧ | ٦٢ | ٥٠,٢٣٩ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٦١٢,٢٤٨ | ٢ | ٣٠٦,١٢٤ | ١١,٠٩٥ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٧١٠,٦١٣ | ٦٢ | ٢٧,٥٩١ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ٢٢٢,١٢٩ | ٢ | ١١١,٠٦٤ | ١,٨٧٩ | ٠,١٦١ غير داله |
| | | داخل المجموعات | ٣٦٦٥,٦٢٥ | ٦٢ | ٥٩,١٢٣ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٤٢٠٣,١٢٧ | ٢ | ٢١٠١,٥٦٤ | ٨,٤٥٤ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٥٤١٢,٢٥٨ | ٦٢ | ٢٤٨,٥٨٥ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| عدد سنوات الزواج | الإلتزام | بين المجموعات | ٨٥٥,٧٠٣ | ٢ | ٤٢٧,٨٥١ | ٩,٠٥٨ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٢٨,٥٤٣ | ٦٢ | ٤٧,٢٣٥ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٤٦١,٩٨٨ | ٢ | ٢٣٠,٩٩٤ | ٧,٦٩٦ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٨٦٠,٨٧٣ | ٦٢ | ٣٠,٠١٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ١٤٠٤,٢٣٦ | ٢ | ٧٠٢,١١٨ | ١٧,٥٢٨ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٤٨٣,٥١٨ | ٦٢ | ٤٠,٠٥٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٧٥٠٢,٤٣٦ | ٢ | ٣٧٥١,٢١٨ | ١٩,٢٠١ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٢١١٢,٩٤٨ | ٦٢ | ١٩٥,٣٧ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| حجم الأسرة | الإلتزام | بين المجموعات | ٦٨٨,٠٩٩ | ٢ | ٣٤٤,٠٤٩ | ٦,٨٩ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣٠٩٦,١٤٧ | ٦٢ | ٤٩,٩٣٨ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٣٢٩,١٠٤ | ٢ | ١٦٤,٥٥٢ | ٥,١١٧ | ٠,٠٠٩ دال عند ٠,٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٩٩٣,٧٥٨ | ٦٢ | ٣٢,١٥٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التحدى | بين المجموعات | ٧٢٢,٨٦ | ٢ | ٣٦١,٤٣ | ٧,٠٨ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣١٦٤,٨٩٤ | ٦٢ | ٥١,٠٤٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٤٦٩٧,٥٥٦ | ٢ | ٢٣٤٨,٧٧٨ | ٩,٧٦٢ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٤٩١٧,٨٢٩ | ٦٢ | ٢٤٠,٦١ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| تعليم الأب | الإلتزام | بين المجموعات | ٤٤٢,٠٤٩ | ٢ | ٢٢١,٠٢٥ | ٤,١ | ٠,٠٢١ دال عند ٠,٠٥ |
| | | داخل المجموعات | ٣٣٤٢,١٩٧ | ٦٢ | ٥٣,٩٠٦ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٥٢٠,٨٦٥ | ٢ | ٢٦٠,٤٣٢ | ٨,٩٦١ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٨٠١,٩٩٧ | ٦٢ | ٢٩,٠٦٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ٩٥٧,٩٩٨ | ٢ | ٤٧٨,٩٩٩ | ١٠,١٣٧ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٢٩,٧٥٦ | ٦٢ | ٤٧,٢٥٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٥٤٣٠,٩٥٨ | ٢ | ٢٧١٥,٤٧٩ | ١١,٨٦٩ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٤١٨٤,٤٢٧ | ٦٢ | ٢٢٨,٧٨١ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| تعليم الأم | الإلتزام | بين المجموعات | ٨٥٨,٤٤٩ | ٢ | ٤٢٩,٢٢٤ | ٩,٠٩٦ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٢٥,٧٩٧ | ٦٢ | ٤٧,١٩ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ١٠٢٢,٣٨٦ | ٢ | ٥١١,١٩٣ | ٢٤,٣٧١ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٣٠٠,٤٧٦ | ٦٢ | ٢٠,٩٧٥ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ٩١٢,٣٩١ | ٢ | ٤٥٦,١٩٥ | ٩,٥٠٦ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٩٧٥,٣٦٣ | ٦٢ | ٤٧,٩٩ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٨٣٥٥,٩٢٦ | ٢ | ٤١٧٧,٩٦٣ | ٢٣,٠٠٦ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١١٢٥٩,٤٥٩ | ٦٢ | ١٨١,٦٠٤ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |
| مستوى الدخل الشهرى | الإلتزام | بين المجموعات | ٦٦٨,٣٠٢ | ٢ | ٣٣٤,١٥١ | ٦,٦٤٩ | ٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٣١١٥,٩٤٤ | ٦٢ | ٥٠,٢٥٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٧٨٤,٢٤٦ | ٦٤ | | | |
| | التحكم | بين المجموعات | ٦٦٥,١٤٢ | ٢ | ٣٣٢,٥٧١ | ١٢,٤٣٨ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٦٥٧,٧١٩ | ٦٢ | ٢٦,٧٣٧ | | |
| | | التباين الكلى | ٢٣٢٢,٨٦٢ | ٦٤ | | | |
| | التحدى | بين المجموعات | ١٠٧٠,٤٧١ | ٢ | ٥٣٥,٢٣٦ | ١١,٧٧٩ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ٢٨١٧,٢٨٢ | ٦٢ | ٤٥,٤٤ | | |
| | | التباين الكلى | ٣٨٨٧,٧٥٤ | ٦٤ | | | |
| | الصلابة ككل | بين المجموعات | ٦٩٤٩,١٨٥ | ٢ | ٣٤٧٤,٥٩٣ | ١٧,٠٠٨ | دال عند ٠,٠٠١ |
| | | داخل المجموعات | ١٢٦٦٦,١٩٩ | ٦٢ | ٢٠٤,٢٩٤ | | |
| | | التباين الكلى | ١٩٦١٥,٣٨٥ | ٦٤ | | | |

**يتضح من نتائج جدول (٢٢) بالنسبة لعمر الابن التوحدى بالسنوات:** وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام، التحكم، التحدى)، و(الصلابة

النفسية ككل) تبعاً لعمر الابن التوحدى حيث كانت قيم ف على التوالى (٢٢,٥١٩، ٩,٧٥٥، ٧,٠٢٣، ٢٠,٣٢٩) وهى قيم دالة عند مستوى ( ٠,٠٠١ ،٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

**جدول(٢٣) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الصلابة النفسية تبعاً لعمر الابن التوحدى بالسنوات**

| المحاور | عمر الابن التوحدى | المتوسط الحسابى | ن= ٢٣ | ن=٢١ | ن=٢١ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | ٣سنوات< | ٣٦,٢٦٠٩ | - | | |
| | ٥سنوات<٣ | ٢٨,٢٨٥٧ | *٧,٩٧٥١٦ | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٢٤,٥٢٣٨ | *١١,٧٣٧٠٦ | *٣,٧٦١٩٠ | - |
| التحكم | ٣سنوات< | ٣٢,٧٨٢٦ | - | | |
| | ٥سنوات<٣ | ٢٩,٢٨٥٧ | *٣,٤٩٦٨٩ | -- | |
| | من ٥سنوات فأكثر | ٢٥,٦٦٦٧ | *٧,١١٥٩٤ | *٣,٦١٩٠٥ | - |
| التحدى | ٣سنوات< | ٣٧,١٧٣٩ | - | | |
| | ٥سنوات<٣ | ٣٥,٥٢٣٨ | ١,٦٥٠١ | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٢٩,٤٢٨٦ | *٧,٧٤٥٣٤ | *٦,٠٩٥٢٤ | - |
| الصلابة ككل | ٣سنوات< | ١٠٦,٠٠ | - | | |
| | ٥سنوات<٣ | ٩٣,٠٩٥٢ | *١٣,١٢٢١٥ | - | |
| | من ٥ سنوات فأكثر | ٧٩,٦١٩ | *٢٦,٥٩٨٣٤ | *١٣,٤٧٦١٩ | - |

*** دال عند مستوى ٠,٠٥**

**يتضح من نتائج جدول (٢٣)** وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات فى (محور الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ٣سنوات)، وكل من (٣< ٥ سنوات)، (أكثر من ٥ سنوات) لصالح (< ٣سنوات)، وبين(٣< ٥سنوات)، (من ٥ سنوات فأكثر) لصالح (٣< ٥سنوات)، وتدرجت المتوسطات من ٢٤,٥٢٣٨(من ٥ سنوات فأكثر) إلى ٣٦,٢٦٠٩ (< ٣سنوات )، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات فى (محور التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥بين (< ٣سنوات)، وكل من(٣< ٥سنوات)، ( أكثر من ٥ سنوات) لصالح(< ٣سنوات)، وبين(٣< ٥ سنوات)، (من ٥سنوات فأكثر) لصالح(٣< ٥سنوات). وتدرجت المتوسطات من ٢٥,٦٦٦٧ (من ٥ سنوات فأكثر) إلى ٣٢,٧٨٢٦ (< ٣سنوات )، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات فى (محور التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ٣سنوات) و ( أكثر من ٥ سنوات) لصالح (< ٣سنوات)، وبين (٣< ٥ سنوات)، (من ٥سنوات فأكثر) لصالح (٣< ٥سنوات)، وتدرجت المتوسطات من ٢٩,٤٢٨٦ من (٥ سنوات فأكثر) إلى ٣٧,١٧٣٩(< ٣سنوات)، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات فى (الصلابة النفسية ككل) تبعاً لعمر الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ٣سنوات)، وكل من(٣< ٥سنوات)، (أكثر من ٥ سنوات) لصالح (< ٣سنوات )، وبين(٣< ٥سنوات)، (من ٥ سنوات فأكثر) لصالح (٣< ٥سنوات)،

وتدرجت المتوسطات من ٧٩,٦١٩ (من ٥ سنوات فأكثر) إلى ١٠٦,٠٠ (< ٣سنوات). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن إحتياجات الابن التوحدى تكون أولية وبسيطة كلما كان فى مراحل عمره الأولى، مما قد لايسبب عبئاً كبيراً على الأم أو على صلابتها النفسية بمحاورها المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من سميرة عبد السلام(٢٠٠٤)، إيمان دراز(٢٠١٥) حيث أشارت كلٍ منهما إلى زيادة احتياجات الطفل المعاق بتقدم عمره، وزيادة اعتماده الكامل على الأم، وكانت الفروق لصالح العمر الأصغر للطفل.

- **بالنسبة لترتيب الابن التوحدى:** يتضح من نتائج جدول (٢٢) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى(محور التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لترتيب الابن التوحدى حيث كانت قيم ف (١,٨٧٩) وهى قيم غير دالة إحصائياً. ووجود تباين دال إحصائياً فى محورى (الإلتزام، التحكم) و (والصلابة النفسية ككل) تبعاً لترتيب الابن التوحدى حيث كانت قيم ف على التوالى (٦,٦٦٣، ١١,٠٩٥، ٨,٤٥٤) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إجراء إختبار LSD

**جدول (٢٤) LSDلمعرفة إتجاه الفروق فى الصلابة النفسية تبعاً لترتيب الابن التوحدى**

| المحاور | ترتيب الابن التوحدى | المتوسط الحسابى | ن=٢٠ | ن=٢٣ | ن=٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | الأول | ٣٤,٧ | - | | |
| | الأوسط | ٢٧,٩٥٤٥ | *٧,١٣٤٧٨ | - | |
| | الأخير | ٢٧,٥٦٥٢ | *٦,٧٤٥٤٥ | -٠,٣٨٩٣٣ | - |
| التحكم | الأول | ٣٣,٨٥ | - | | |
| | الأوسط | ٢٨,١٣٠٤ | *٥,٧١٩٥٧ | - | |
| | الأخير | ٢٦,٥٤٥٥ | *٧,٣٠٤٥٥ | ١,٥٨٤٩٨ | - |
| الصلابة ككل | الأول | ١٠٥,٣٥ | - | | |
| | الأوسط | ٨٩,٢٦٠٩ | *١٦,٠٨٩١٣ | - | |
| | الأخير | ٨٦,٨١٨٢ | *١٨,٥٣١٨٢ | ٢,٤٤٢٦٩ | - |

**يتضح من نتائج جدول (٢٤)** وجود فروق بين الأمهات فى (محور الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكلٍ من الترتيب (الأوسط، الأكبر) لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,٥٦٥٢ للترتيب الأخير إلى ٣٤,٧ للترتيب الأول، ووجود فروق بين الأمهات فى محور(التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكل من الترتيب (الأوسط، الأكبر) لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٥٤٥٥ للترتيب الأخير إلى ٣٣,٨٥ للترتيب الأول. كذلك وجود فروق بين الأمهات فى (الصلابة النفسية ككل) تبعاً لترتيب الابن التوحدى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الترتيب الأول للابن التوحدى وكلٍ من الترتيب (الأوسط، الأكبر) لصالح الترتيب الأول، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٦,٨١٨٢ للترتيب الأخير إلى ١٠٥,٣٥ للترتيب الأول. **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن كون الابن التوحدى يكون ترتيبه الأول تكون الأم فى قمة تفاؤلها ونشاطها فى بداية حياتها الزوجية، وقادرة على إستيعاب الصدمات، وتكون

صلابتها النفسية مرتفعة، ويكون لديها الأمل لإنجاب أطفال آخرين أكثر صحة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من(Pritzlaff(2001 ، إيمان دراز(٢٠١٥). حيث أشار كلٍ منهما إلى أن إصابة الطفل الأول تفقد الرغبة فى الإقبال على الحياة، وأن إصابة الطفل الأوسط أو الأخير يخفف من الصدمة.

- **بالنسبة لعدد سنوات الزواج:** يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام، التحكم، التحدى)، الصلابة النفسية ككل، تبعاً لعدد سنوات الزواج ، حيث كانت قيم ف على التوالى (٩,٠٥٨، ٧,٦٩٦، ١٧,٥٢٨، ١٩,٢٠١) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

**جدول (٢٥) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى استبيان الصلابة النفسية تبعاً لعدد سنوات الزواج**

| المحاور | عدد سنوات الزواج | المتوسط الحسابى | ن=١٦ | ن=٢٤ | ن=٢٥ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | ١٠ سنوات< | ٢٤,٨٧٥ | - | | |
| | ١٣> ١٠ سنوات | ٢٨,٩١٦٧ | ٤,٠٤١٦٧- | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣٤,٠٤ | *٩,١٦٥٠٠- | *٥,١٢٣٣٣- | - |
| التحكم | ١٠ سنوات< | ٢٧,٥ | | | |
| | ١٣> ١٠ سنوات | ٢٧,٠٨٣٣ | ٠,٤١٦٦٧ | | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣٢,٧٢ | *٥,٢٢٠٠٠- | *٥,٦٣٦٦٧- | - |
| التحدى | ١٠ سنوات< | ٢٨,٥ | - | | |
| | ١٣> ١٠ سنوات | ٣٢,٠٤١٧ | ٣,٥٤١٦٧- | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ٣٩,٧٦ | *١١,٢٦٠٠٠- | *٧,٧١٨٣٣- | - |
| الصلابة ككل | ١٠ سنوات< | ٨٠,٨٧٥ | - | | |
| | ١٣> ١٠ سنوات | ٨٨,٠٤١٧ | ٧,١٦٦٦٧- | - | |
| | ١٣ سنة فأكثر | ١٠٦,٥٢ | *٢٥,٦٤٥٠٠- | *١٨,٤٧٨٣٣- | - |

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق بين الأمهات فى محور(الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ١٠ سنوات)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وبين (١٠ سنوات< ١٣) ،(١٣ سنة فأكثر) لصالح(١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٨٧٥ (< ١٠ سنوات) إلى٣٤,٠٤ (١٣ سنة فأكثر). ووجود فروق بين الأمهات فى محور (التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ١٠ سنوات)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر) . وبين (١٠ سنوات <١٣)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,٥ (< ١٠سنوات) إلى٣٢,٧٢ (١٣ سنة فأكثر). ووجود فروق بين الأمهات فى محور (التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لعدد سنوات الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (< ١٠ سنوات )، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر )، وبين (١٠ سنوات <١٣)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٨,٥ (< ١٠سنوات) إلى٣٩,٧٦ (١٣ سنة فأكثر). كذلك وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية ككل تبعاً لعدد سنوات

الزواج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ١٠ سنوات)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وبين(١٠ سنوات <١٣)، (١٣ سنة فأكثر) لصالح (١٣ سنة فأكثر)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٠,٨٧٥ (< ١٠ سنوات) إلى١٠٦,٥٢ (١٣ سنة فأكثر). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما زادت مدة الزواج زادت العشرة، والتفاهم، والترابط بين الزوجين، ويمضيان حياتهما كما لو كانا روحاً واحدة فى جسدين، ويتقاسما الحياة دائماً مرها قبل حلوها طوال العمر، كما أنهما يمران بالعديد من التجارب والخبرات التى تصقلهم وتزيد من صلابتهم النفسية.

- **بالنسبة لحجم الأسرة**: يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها(الإلتزام، التحكم،التحدى)، والصلابة النفسية ككل تبعاً لحجم الأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٦,٨٩، ٥,١١٧، ٧,٠٨، ٩,٧٦٢) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠٠١، ٠,٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

**جدول(٢٦) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى استبيان الصلابة النفسية تبعاً لحجم الأسرة**

| المحاور | حجم الأسرة | المتوسط الحسابى | ن=٢٢ | ن=٢٢ | ن=٢١ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | ٤>صغيرة | ٣٢,٣٦٣٦ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٣١,٩٠٩١ | ٠,٤٥٤٥٥ | - | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٢٥,١٩٠٥ | *٧,١٧٣١٦ | *٦,٧١٨٦١ | - |
| التحكم | ٤>صغيرة | ٣٢,١٨١٨ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٢٩,٠٩٠٩ | ٣,٠٩٠٩١ | - | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٢٦,٦٦٦٧ | *٥,٥١٥١٥ | ٢,٤٢٤٢٤ | - |
| التحدى | ٤>صغيرة | ٣٦,٨١٨٢ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٣٦,٠٤٥٥ | -٠,٧٧٢٧٣ | - | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٢٩,٣٣٣٣ | *٦,٧١٢١٢ | *٧,٤٨٤٨٥ | - |
| الصلابة ككل | ٤>صغيرة | ١٠٠,٥٩٠٩ | - | | |
| | متوسطة (٤- ٦ ) | ٩٧,٨١٨٢ | ٢,٧٧٢٧٣ | - | |
| | كبيرة من ٧ فأكثر | ٨١,١٩٠٥ | *١٩,٤٠٠٤٣ | *١٦,٦٢٧٧١ | - |

**يتضح من نتائج جدول (٢٦)** وجود فروق بين الأمهات فى (الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، ( من ٧ فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد) وبين(٤- ٦) ، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح المتوسطة (٤- ٦)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,١٩٠٥ (من ٧ أفراد فأكثر) إلى٣٢,٣٦٣٦ (< ٤ أفراد)، ووجود فروق الأمهات فى (التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد)، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، وبين (٤- ٦)، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح المتوسطة (٤- ٦)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٦٦٦٧ (من ٧ أفراد فأكثر) إلى ٣٢,١٨١٨ (< ٤ أفراد)، ووجود فروق بين الأمهات فى( التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، وبين (٤- ٦)، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح المتوسطة (٤- ٦)، وتدرجت المتوسطات ما بين

٢٩,٣٣٣٣ (من ٧ أفراد فأكثر) إلى ٣٦,٨١٨٢ (< ٤ أفراد)، كذلك وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية ككل تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(< ٤ أفراد )، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح (< ٤ أفراد)، وبين (٤- ٦)، (من ٧ أفراد فأكثر) لصالح المتوسطة (٤- ٦)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨١,١٩٠٥ (من ٧ أفراد فأكثر) إلى ١٠٠,٥٩٠٩ (< ٤ أفراد). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما كان حجم الأسرة صغير، كلما زادت الفرصة أمام الأم لرعاية طفلها التوحدى وتصريف أمور الأسرة وبالتالى تزيد صلابتها النفسية التى تعمل كجدار واقٍ يمدها بالقوة والتحكم فى أمور حياتها، وتجعلها أكثر إدراكاً فى أن كبر حجم الأسرة يمثل عبئاً شديداً عليها، ويؤثر على متابعتها لباقى أفراد أسرتها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إيمان دراز (٢٠١٥) التى أشارت إلى أنه كلما كان عدد أفراد الأسرة أقل كلما زادت الفرصة أمام الأم لرعاية طفلها المعاق. بينما تختلف مع نتيجة سناء إبراهيم (٢٠١٢) التى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الصلابة النفسية بأبعادها تعزى لمتغير حجم الأسرة لأفراد العينة، وقد يرجع ذلك لإختلاف العينة وظروفها، ومكان إجراء البحث.

- **بالنسبة لمستوى تعليم الأب**: يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل تبعاً للمستوى التعليمى للأب، حيث كانت قيم ف على التوالى (٤,١ ، ٨,٩٦١ ، ١٠,١٣٧، ١١,٨٦٩) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠٥، ٠,٠٠١) ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

**جدول( ٢٧) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأب**

| المحاور | المستوى التعليمى للأب | المتوسط الحسابى | ن=٢١ | ن=٢٥ | ن=١٩ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | مستوى تعليمى منخفض | ٢٨,٠٩٥٢ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٨,٣٢ | ٠,٢٢٤٧٦- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٣,٩٤٧٤ | *٥,٨٥٢١٣- | *٥,٦٢٧٣٧- | - |
| التحكم | مستوى تعليمى منخفض | ٢٦,٠٤٧٦ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٩,١٦ | ٣,١١٢٣٨- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٣,٢٦٣٢ | *٧,٢١٥٥٤- | *٤,١٠٣١٦- | - |
| التحدى | مستوى تعليمى منخفض | ٣٠,١٩٠٥ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٣٣,١٦ | ٢,٩٦٩٥٢- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٩,٧٨٩٥ | *٩,٥٩٩٠٠- | *٦,٦٢٩٤٧- | - |
| الصلابة ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٨٤,٣٣٣٣ | - | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٩٠,٦٤ | ٦,٣٠٦٦٧- | - | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ١٠٧,٠٠ | *٢٢,٦٦٦٦٧- | *١٦,٣٦٠٠٠- | - |

**يتضح من نتائج جدول(٢٧)** وجود فروق بين الأمهات فى(الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكل من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٨,٠٩٥٢ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٣,٩٤٧٤

(للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى (التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكل من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٦,٠٤٧٦ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٣,٢٦٣٢ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع) وكل من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٣٠,١٩٠٥ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٩,٧٨٩٥ (للمستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية ككل تبعاً للمستوى التعليمى للأب عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (المستوى التعليمى المرتفع) وكل من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٤,٣٣٣٣ (للمستوى المنخفض) إلى ١٠٧,٠٠ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن ارتفاع المستوى التعليمى للآباء يزيد من فرص مساعدتهم للأمهات فى رعاية الابن التوحدى وتزداد معه أساليب تكيف وخبرة الأمهات فى التعامل مع الطفل ومشكلاته، وبالتالى تزداد الصلابة النفسية للأمهات بهذه المساندة من قبل أزواجهن. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من Solomon(2008)، إيمان دراز(٢٠١٥) حيث أشار كل منهما إلى أن المستوى التعليمى المرتفع للآباء يزيد من فرص مساعدتهم للأمهات فى رعاية الابن المعاق، وتزداد معه خبرة الأمهات فى التعامل مع مشاكل الطفل وإحتواء أى معوقات.

- **بالنسبة لمستوى تعليم الأم:** يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل تبعاً للمستوى التعليمى للأم، حيث كانت قيم (ف) على التوالى ( ٩,٠٩٦، ٢٤,٣٧١، ٩,٥٠٦ ، ٢٣,٠٠٦ ) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

**جدول (٢٨) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأم**

| المحاور | المستوى التعليمى للأم | المتوسط الحسابى | ن=٢٠ | ن=٢٣ | ن=٢٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | مستوى تعليمى منخفض | ٢٥,٧٥ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٨,٩٥٦٥ | ٣,٢٠٦٥٢- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٤,٦٣٦٤ | *٨,٨٨٦٣٦- | *٥,٦٧٩٨٤- | |
| التحكم | مستوى تعليمى منخفض | ٢٤,٥٥ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٢٨,٧٣٩١ | *٤,١٨٩١٣- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٤,٣٦٣٦ | *٩,٨١٣٦٤- | *٥,٦٢٤٥١- | |
| التحدى | مستوى تعليمى منخفض | ٢٩,٩ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٣٣,١٣٠٤ | ٣,٢٣٠٤٣- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ٣٩,٠٤٥٥ | *٩,١٤٥٤٥- | *٥,٩١٥٠٢ | |
| الصلابة ككل | مستوى تعليمى منخفض | ٨٠,٢ | | | |
| | مستوى تعليمى متوسط | ٩٠,٨٢٦١ | *١٠,٦٢٦٠٩- | | |
| | مستوى تعليمى مرتفع | ١٠٨,٠٠ | *٢٧,٨٤٥٤٥- | *١٧,٢١٩٣٧- | |

**يتضح من نتائج جدول (٢٨)** وجود فروق بين الأمهات فى(الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأم عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع ) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٥,٧٥ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٤,٦٣٦٤ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأم عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وبين (المستوى المتوسط، المنخفض) لصالح (المتوسط)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٥٥ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٤,٣٦٣٦ (للمستوى المرتفع)، ووجود فروق بين الأمهات فى(التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٩,٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٩,٠٤٥٥ (للمستوى المرتفع)، كذلك وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية ككل تبعاً للمستوى التعليمى للأم بين(المستوى التعليمى المرتفع) وكلٍ من(المنخفض، المتوسط) لصالح (المرتفع)، وبين (المستوى التعليمى المتوسط، المنخفض) لصالح (المتوسط)، وتدرجت المتوسطات ما بين ٨٠,٢ (للمستوى المنخفض) إلى ١٠٨,٠٠ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أن الأمهات فى المستوى التعليمى المرتفع لديهن المقدرة الكافية على القراءة والإطلاع على أحدث ماوصل إليه العلم فى علاج حالات التوحد وكيفية التعامل مع الطفل التوحدى، فالعلم كفيل بتسهيل أى مهام وإحتواء أى معوقات ممايزيد من صلابتهن النفسية، أما صعوبة الفهم والإلمام الصحيح بطبيعة مرض الطفل وطريقة التعامل معه تعد من معوقات الصلابة النفسية للأم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من إيمان أحمد(٢٠١١) التى أشارت إلى أن الأمهات فى المستوى التعليمى المنخفض ليس لديهن القدرة على الإطلاع على أحدث ماوصل إليه العلم فى مرض التوحد. ونتيجة كلٍ من أمانى الشيراوى(٢٠١٢)، Abu Rukba(2005) حيث أشار كلٍ منهما إلى إرتفاع مستوى الصلابة النفسية للأمهات بإرتفاع المستوى التعليمى لهن.

- **بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة:** يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات فى الصلابة النفسية بمحاورها ( الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٦,٦٤٩ ، ١٢,٤٣٨، ١١,٧٧٩ ) وهى قيم دالة عند مستوى(٠,٠١، ٠,٠٠١)، ولمعرفة إتجاه الفروق تم إختبار LSD

جدول (٢٩) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة

| المحاور | الدخل الشهرى للأسرة | المتوسط الحسابى | ن=١٧ | ن=٢٣ | ن=٢٥ |
|---|---|---|---|---|---|
| الإلتزام | مستوى دخل منخفض | ٢٤,٥٨٨٢ | | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٣١,٠٨٧ | ٦,٤٩٨٧٢-* | | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣٢,٤ | ٧,٨١١٧٦-* | ١,٣١٣٠٤- | - |
| التحكم | مستوى دخل منخفض | ٢٤,٨٢٣٥ | | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٢٨,٨٦٩٦ | ٤,٠٤٦٠٤-* | | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣٢,٨٨ | ٨,٠٥٦٤٧-* | ٤,٠١٠٤٣-* | - |
| التحدى | مستوى دخل منخفض | ٢٧,٧٠٥٩ | | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٣٤,٧٨٢٦ | ٧,٠٧٦٧٣-* | | |
| | مستوى دخل مرتفع | ٣٧,٩٢ | ١٠,٢١٤١٢-* | ٣,١٣٧٣٩- | |
| الصلابة ككل | مستوى دخل منخفض | ٧٧,١١٧٦ | | | |
| | مستوى دخل متوسط | ٩٤,٧٣٩١ | ١٧,٦٢١٤٨-* | | |
| | مستوى دخل مرتفع | ١٠٣,٢ | ٢٦,٠٨٢٣٥-* | ٨,٤٦٠٨٧-* | - |

**يتضح من نتائج جدول (٢٩)** وجود فروق بين الأمهات فى(الإلتزام) فى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين (مستوى الدخل المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع) لصالح كلٍ من (المستوى المتوسط، والمرتفع)، وبين(المتوسط، المرتفع ) لصالح المستوى المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٥٨٨٢ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٤ (للمستوى المرتفع). ووجود فروق بين الأمهات فى (التحكم) فى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع) لصالح كلٍ من (المتوسط، المرتفع)، وبين(المتوسط، المرتفع) لصالح المستوى المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٤,٨٢٣٥ ( للمستوى المنخفض) إلى ٣٢,٨٨ (للمستوى المرتفع). ووجود فروق بين الأمهات فى (التحدى) فى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى بين (مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع) لصالح كلٍ من (المتوسط، المرتفع )، و بين(المتوسط، المرتفع) لصالح مستوى الدخل المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٢٧,٧٠٥٩ (للمستوى المنخفض) إلى ٣٧,٩٢ (للمستوى المرتفع). كذلك وجود فروق بين الأمهات فى الصلابة النفسية ككل تبعاً لمستوى الدخل الشهرى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين(مستوى الدخل الشهرى المنخفض) وكلٍ من(المتوسط، المرتفع) لصالح كلٍ من (المتوسط، المرتفع)، وبين(المستوى المتوسط، المرتفع) لصالح مستوى الدخل المرتفع، وتدرجت المتوسطات ما بين ٧٧,١١٧٦ (للمستوى المنخفض) إلى ١٠٣,٢ (للمستوى المرتفع). **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه بإرتفاع مستوى الدخل الشهرى تتوافر الإمكانات المادية اللازمة لإشباع حاجات الطفل وأسرته، مما يساعد فى تقبل إعاقة التوحد نسبياً وإمكانية التعايش معها فى ظل الأعباء والتكاليف الباهظة لمتطلبات الطفل التوحدى فضلاًعن إحتياجات باقى أفراد أسرته. (إيمان

أحمد(٢٠١١)، مما يكون له أثر طيب على إرتفاع الصلابة النفسية للأم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كلٍ من عزة الرفاعى (٢٠٠٣)، سالم المفرجى، عبد الله الشهرى (٢٠٠٨) حيث أشار كلٍ منهم إلى وجود فروق فى مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمستوى الدخل الشهرى لصالح المستوى المرتفع.

- **مما سبق يتضح تحقق نتيجة الفرض الرابع جزئياً.**

**الفرض الخامس:** توجد علاقة إرتباطية بين الإستقرار الأسرى بمحاوره والصلابة النفسية بمحاورها كما تدركها أمهات أطفال التوحد. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين المحاور، وجدول (٣٠) يوضح ذلك :

**جدول ( 30) معاملات الإرتباط بين الإستقرار الأسرى و الصلابة النفسية ن = 65**

| الصلابة النفسية / الإستقرار الأسرى | الإلتزام | التحكم | التحدى | الصلابة النفسية ككل |
|---|---|---|---|---|
| المشاركة الأسرية | **٠,٧١٠ | **٠,٥٠٠ | **٠,٥٧٧ | **٠,٧٤١ |
| الأمن الأسرى | **٠,٥٧٦ | **٠,٦٨٠ | **٠,٧٥١ | **٠,٨٢١ |
| الإنتماء الأسرى | **٠,٤٤٣ | **٠,٣٩٨ | **٠,٧٣٧ | **٠,٦٦٠ |
| الإستقرار الأسرى ككل | **٠,٦٧١ | **٠,٦١٦ | **٠,٨٠١ | **٠,٨٦٣ |

❖❖ دال عند مستوى ٠,٠١

**يتضح من نتائج جدول (٣٠)** وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المشاركة الأسرية وكلٍ من (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأمن الأسرى وكلٍ من (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإنتماء الأسرى وكلٍ من (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإستقرار الأسرى ككل وكلٍ من (الإلتزام، التحكم، التحدى)، والصلابة النفسية ككل عند مستوى دلالة ٠,٠١ . **وقد ترجع هذه النتيجة إلى** أنه كلما كانت هناك مشاركة أسرية فى الأسرة كلما كان لها دور فى تحسين الصلابة النفسية لأعضاء العائلة (زينب راضى، ٢٠٠٨)، وكلما كانت البيئة الأسرية تتسم بالدفء والأمان الأسرى كلما كان الفرد أكثر صلابة وقدرة على التحدى (فائقة بدر، ٢٠٠١)، وكلما كان هناك إنتماء للبيئة الأسرية كلما كان الفرد أكثر إستقراراً وأكثر صلابة نفسية. فعدم الإستقرار الأسرى يكون فى الأسر التى يسودها الخوف ويشعر الفرد فيها بعدم الأمن وعدم الإنتماء (عمر اللحيان، ١٤١٨هـ ). والإستقرار الأسرى فى مفهومه عبارة عن علاقة زوجية سليمة تحظى بقدر عالى من التخطيط الواعى الذى تراعى فيه الفردية والتكامل فى الأدوار لتحديد المسئوليات والواجبات (وهذا فيه التزام)، ويتضمن كيفية التكيف مع المتغيرات(وهذا فيه قدرة على التحكم)، ويتضمن أيضاً

مدى القدرة على مواجهة هذه المتغيرات (وهذا فيه قدرة على التحدى). إذاً كلما زاد الإستقرار الأسرى زادت الصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد.

- **مما سبق يتضح تحقق نتيجة الفرض الخامس كلياً.**

## التوصيات :-

١. العمل على التوسع فى إنشاء مراكز الإستشارات الأسرية الحكومية، والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتماشى مع المتغيرات الحالية؛ بحيث تساعد ربات الأسر وتمدهن بكافة المعلومات لكى تبلغن الإستقرار المنشود.

٢. تصميم برامج إرشادية توجه من خلال مراكز الأمومة والطفولة بواسطة أساتذة متخصصين لتنمى الجوانب الإيجابية لأمهات أطفال التوحد وتقوى صلابتهن النفسية؛ وذلك لتدعيم مقاومتهن لما يواجهونه من ضغوط ومشاكل.

٣. إسهام كافة وسائل الإعلام فى عمليات التوعية بمشكلات أطفال التوحد، وكيفية التعامل معهم، وذلك بتصميم برامج تستضيف أساتذة متخصصين فى هذا المجال، بحيث يكون هناك وعى ثقافى إجتماعى بالتعامل مع الطفل التوحدى.

## المراجع :


١. أحلام لطيف الموسوى (٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسى وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٢. ألفت عبد العزيز الأش (٢٠٠٥): دور الأسر السعودية فى تهيئة البيئة المنزلية لرعاية أبنائها ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للإقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

٣. أمانى عبد الرحمن الشيراوى (٢٠١٢): أسلوب مواجهة الأرملة للضغوطات النفسية اليومية وعلاقته بالصلابة النفسية، مجلد(١٣)، عدد يناير، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية الآداب، جامعة البحرين.

٤. إيمان السيد دراز (٢٠١٥): الوعى بأداء المسؤليات الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغى وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلد٣٦، عدد يوليو:سبتمبر، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، كلية الإرشاد الزراعى، الإسكندرية.

٥. إيمان شعبان أحمد (٢٠١١): الإنهاك النفسى للأم ذات الطفل التوحدى وعلاقته بإدارة موارد الأسرة، المؤتمر السنوى لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة( العربى السادس – الدولى الثالث)، فى الفترة من ١٣- ١٤ إبريل، المجلد الثانى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٦. آيات عبد المنعم الدياسطى (٢٠١٣): طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الإتجاه نحو العمل المنزلى والإستقرار الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

٧. بشير إبراهيم الحجار، نبيل كامل دخان (٢٠٠٥): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد(١٤)، العدد الثانى (يونيه).

٨. بوراس كاهينة (٢٠١٥): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتمى أحد الوالدين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، الجزائر.
٩. تغريد سيد أحمد بركات، رشا رشاد منصور (٢٠١٦): الضغوط الحياتية لدى ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها وعلاقتها بالإستقرار الأسرى، مجلد٣٧، عدد يناير: مارس، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، كلية الإرشاد الزراعى، الإسكندرية.
١٠. جمال الخطيب، منى الحديدى (٢٠١١): التدخل المبكر: التربية الخاصة فى الطفولة المبكرة، الطبعة الخامسة، دار الفكر، عمان، الأردن.
١١. جمال مثقال القاسم، ماجد السيد عبيد، عماد الزغبى (٢٠٠٠): الإضطرابات السلوكية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. جولتان حجازى، عطاف أبوغالى(٢٠١٠): مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينين فى محافظات غزة، عدد(١)، مجلد(٢٤)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، غزة، فلسطين.
١٣. خالد عبد الرحمن السالم (٢٠٠٠): الضبط الإجتماعى والتماسك الأسرى، ط١، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية.
١٤. درية أمين، إحسان أحمد البقلى (٢٠٠٢): التخطيط والإدارة فى الإقتصاد المنزلى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٥. دعو سميرة، شنوفى نورة (٢٠١٣): الضغط النفسى وإستراتيجيات المواجهة لدى أم الطفل التوحدى (دراسة عيادية لخمس حالات)، رسالة ماجستير فى علم النفس العيادى، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، الجزائر.
١٦. زينب محمد حسين حقى، نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
١٧. زينب محمد عبد الصمد، هنية محمود السباعى (٢٠٠٥): العوامل المؤثرة فى إرتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية، دراسة تحليلية لدى عينة من السيدات المطلقات بمدينة جدة، بحث منشور، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، السعودية.
١٨. زينب نوفل أحمد راضى (٢٠٠٨): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء إنتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٩. سالم محمد المفرجى، عبد الله الشهرى (٢٠٠٨) : الصلابة النفسية والأمن النفسى لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، عدد(١٩)، كلية الآداب، جامعة المنيا.
٢٠. سعيد حسنى العزة (٢٠٠٠): الإرشاد الأسرى نظرياته وأساليبه العلاجية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢١. سلوى عثمان الصديقى (٢٠٠٣): الأسرة والسكان من منظور إجتماعى ودينى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٢٢. سماح محمد حمدان (٢٠٠٥): إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسؤليات الحياة الأسرية بإستخدام تكنولوجيا المعلومات، رسالة دكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
٢٣. سميحة كرم توفيق (١٩٩٦): مدخل إلى العلاقات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٤. سميرة بنت سالم الجهنى (٢٠٠٨): عدم الإستقرار الأسرى فى المجتمع السعودى وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤليات الأسرية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للإقتصاد المنزلى، جامعة أم القرى، السعودية.
٢٥. سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠٤): الأداء الوظيفى الأسرى، دراسة مقارنة لعينات متباينة من أسر الأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة، المؤتمر السنوى الحادى عشر للإرشاد النفسى بجامعة عين شمس، (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، مجلد٣، جامعة عين شمس.
٢٦. سمية بن عمارة، نورة بو عيشة (٢٠١٣): الحوار الأسرى وعلاقته بالإتزان الإنفعالى لدى المراهقين، الملتقى الوطنى الثانى، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر.
٢٧. سناء حسنين الخولى (٢٠٠٦): الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢٨. سناء محمد إبراهيم (٢٠١٢): الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهم فى محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
٢٩. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التوافق الزواجى وإستقرار الأسرة من منظور إسلامى نفسى إجتماعى، عالم الكتب، القاهرة.
٣٠. سيد صبحى (٢٠٠٣): الإنسان وصحته النفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣١. شادية أحمد التل (٢٠٠٢): من أسباب التفكك الأسرى( التفكك الأسرى دعوة للمراجعة)، ع٨٥، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر.
٣٢. شيلى تايلور (٢٠٠٨): علم النفس الصحى، ترجمة (وسام درويش وفوزى طعيمة)، دار حامد، عمان، الأردن.
٣٣. شيماء مصطفى الزكى (٢٠١٧): أسلوب اختيار شريك الحياة لدى عينة من المتزوجات حديثاً وعلاقته بإستقرارهن الأسرى، المؤتمر السنوى( العربى الثانى عشر، الدولى التاسع)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣٤. صابر عبد الباقى (٢٠١٥): الإنتماء والأسرة، مقالة علمية متاحة على الموقع الإلكترونى لجامعة أم القرى، http://uqu.edu.sa/page/ar/44728
٣٥. طارق عامر (٢٠٠٨): الطفل التوحدى، دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.
٣٦. عامر خضير الكبيس (٢٠٠٤): إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعى الحديث، الإسكنررية.
٣٧. عبد الحميد سليمان السيد، محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٣): الدليل التشخيصى للتوحدين العيادى، دار الفكر العربى، القاهرة.
٣٨. عزة محمد الرفاعى(٢٠٠٣): الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة حلوان.
٣٩. علاء دراب نصر (٢٠١٤): الصلابة النفسية، المجلة العربية للعلوم النفسية، المجلد الثامن، العدد (٣٨،٣٧)، سوريا.

٤٠. على عسكر (٢٠٠٣): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، ط٣، دار الكتاب الحديث، الكويت.
٤١. عمر محمد اللحيان(١٤١٨هـ): علاقة التماسك الأسرى ومفهوم الذات بالتوافق الدراسى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
٤٢. فاروق السيد عثمان (٢٠٠١): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار العربى، القاهرة.
٤٣. فائقة محمد بدر(٢٠٠١): علاقة الخبرات الإنفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى المعلمات، مستقبل علوم التربية العربية، مصر.
٤٤. كنزه عيشور، مهدى عوارم (٢٠١٣): التماسك الأسرى(تعريفه وعوامل تحقيقه)، الملتقى الوطنى الثانى تحت عنوان الإتصال وجودة الحياة فى الأسرة، فى الفترة من٩- ١٠ إبريل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر.
٤٥. كوهين، سايمون، بولتون، باتريك (٢٠٠٠): التوحد، ترجمة: عبد الله إبراهيم الحمدان، ط١، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، السعودية.
٤٦. ماجدة سالم (٢٠٠٣): مشاركة الأزواج فى المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجى، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى، مجلد١٣، ع٢، إبريل، جامعة المنوفية.
٤٧. محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٥): رعاية الأطفال التوحديين، ط١، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٨. محمد الصافى عبد الكريم (٢٠٠٦): التوافق بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤٩. محمد جاسم العبيدى (٢٠١١): علم نفس الشخصية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٥٠. نايف الثبيتى(٢٠١٣): الإنتماء الأسرى والمدرسى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة وقرية ليه بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
٥١. نجلاء أحمد مسعد (٢٠٠٠): الإستقرار الأسرى وعلاقته بمستوى طموح الأبناء فى المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
٥٢. نورة مسفر الزهرانى (٢٠٠٨): الإستقرار الأسرى وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها فى إتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للإقتصاد المنزلى، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
٥٣. هادى مختار رضا (١٩٩٨): عدم الإستقرار الأسرى دراسة مقارنة بين الزوجات المتفرغات(ربات البيوت) والعاملات فى المجتمع الكويتى، حوليات كلية الآداب، ع١٩، جامعة الكويت.
٥٤. هبة مصطفى يوسف (٢٠١٤) : معوقات الأداء المهنى للممارس العام فى التعامل مع الضغوط التى تواجه أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغى، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
55. Abu Rukba.R(2005): the Relationship between psychological hardiness and mental health among mothers of children with downs syndrome , Master research- College of puplic health, Gaza.

56. Association American de psychiatire (2003): Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux, dsm 4, masson, Paris.
57. Bianchi, S.M., Milkie, M.A., Sayer, L.C., Robinson, J.P. (2000): Is anyone doing the housework? Trends in the gender division of household labor. Social Forces, 79:191-228.
58. Cooper, J. (2002): prevalence of Childhood Disability, Rural K wa-Zulu Natal, South African Medical Journal, Vol (92), No(7).
59. Dahar, R. (2009): Living with Developmentally Disabled Child: Attitude of Family Members in India, The Social Science Journal, Vol (16).
60. Glasbeek, A. (2006): My Wife has endured atorrent of abuse: Gender, Safety, and anti-squeeze discourses in Toronto, 1998-2000. Windsor Year book of Access to Justic, 55-76.
61. John, F. and White (2003): Intestinal pathophysiology in autism: Experimental Biology and Medicine,(1) Department of physiology, Emory University.
62. Joyce, B. (1998): The impact of achild with outism on the family system. The University of Manitoba Canda.
63. Mellor, D., Stokers, M., Firth, L., Hayashi, Y., Cummins, R. (2008): Need for belonging relationship statisfaction, loneliness, and life statisfaction. Personality and Individual Differences, 45:213-218.
64. Pritzlaff,A. (2001): Examining The Coping Strategies of Parents Who Have Child With Disability, Master Degree Thesis, University of Wisconsin Stout Menomonee.
65. Sampson Lee, B., Johnson, M.P. (1992): Wives' perceptions of the fairness of the division of household labor: The intersection of housework; and ildeology. Journal of Marriage and family, 54: 570-581.
66. Solomon, Perry.(2008): The View of Parents When There is a Disabled Child in The Family, The Amirician Journal of Family Therapy Vol (15), No (1).
67. Turnbull&Turnbull (1997): Families, Professionals and Exceptionality. Merril Publishing Company. U.S.A
68. Weiss, M.J. (2002): Hardiness and Social support as predictors of stress in mothers of typical children, children with autism, and children with mental retardation. Autism, 6:115-130.

# *Family Stability and Its Relation to Psychological Rigidity As Recognized By Mothers of Autistic Children*

***Dr. Hanan Hanna Aziz****


## *Abstract*

The current research aimed at detecting the relationship between family stability and psychological rigidity, as recognized by mothers of autistic children, and by revealing the nature of differences and differences between the average scores of family stability and psychological rigidity of sample mothers and some variables.

The sample was selected in a psoriasis purpose from Dakahlia and Cairo governorates, from private and governorates centers, Different levels of economic and social, have (son or daughter) suffer from autism (but not to be only son or daughter), and her husband is alive and present with them, and applied search tools on.

**The Research Tools Included:**

- Application of the family general data, A questionnaire of the Household stability economic crises, A questionnaire of the Psychological rigidity ( all of them answered by the mothers).

**Summary of the most important results of the research:**

- There are statistically significant differences in the stability of the family with its axes, and the psychological rigidity in its axes depending on the mother's work for the benefit of the workers, There is a statistically significant difference in family stability, depending on the educational level of the father and the mother, and the size of the family,( in favor of the higer educational level and the size of the younger family), There is a statistically significant difference in the psychological rigidity of the axes according to the age of the defiant son, the monthly income of the family,( in favor of the age of the youngest son and the


* Professor of the household management, Home Economics Dept. Faculty of Specific Education, El Mansoura University

high monthly income), The existence of a positive correlation relationship between the statistical stability of the family and the psychological rigidity of mothers of autistic children, the study sample at the level of significance 0.01

**Some of the most important recommendations were:-**

1. Expanding the establishment of government family counseling centers and working to activate the role and development in line with the current changes. So as to help the households, and provide them with all the information in order to reach the desired stability.
2. The design of guidance programs directed through the centres of motherhood by specialized teachers that develop the positive aspects of the mothers of autistic children and strengthen their psychological strength in order to strengthen their resistance to the pressures and problems they face.